

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي_الأغواط_
كلية الانسانية و الحضارة الإسلامية
قسم علوم و اتصال
تخصص: اتصال و علاقات عامة



مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم إعلام و اتصال

دور الإذاعة المحلية في توعية الأولياء لمرض التوحد

- تحت إشراف:
- حجاج مدني

- من إعداد الطالبتين :
- عطية كوثر
- بوقناشة منال

لجنة المناقشة.

رئيساً	جامعة الاغواط	أ.د تمزور فتيحة
مشرفاً	جامعة الاغواط	أ.د حجاج مداني
مناقشا	جامعة الاغواط	أ.د هويشر

السنة الجامعية: 2022-2023

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

شكر وتقدير

الحمد لله الذي وفقنا وأعاننا لأداء هذا الواجب
وبهذه المناسبة أتوجه بالشكر والامتنان إلى كل من ساعدنا في
إنجاز هذا العمل من قريب أو بعيد ..
وأخص بالشكر دكتور .. **مداني حجاج**
الذي سهل من أجل فعل الخير كل الصعاب ..
على ما قدمه من أجل تسهيل هذه المهمة ..
وإنجاز هذا العمل سائلين من الله عز وجل أن يعزه بعزه
وتسيير امره ويفتح أبواب الخير أمامه

إهداء

إلى من سهرت ليالي طويلة من أجل راحتني ومن استيقظت فجرا من
أجل الدعاء لي ...

أمي الحبيبة

وإلى من تشققت يداه في سبيل رعايتي ..

أبي الصبور

وإلى زهرايتي اخواتي : أنفال ، رفيدة ، خفران

وأبناء أختي : إياك ورد

وإلى قرة عيني اخوتي : سيفه ، يونس .

وإلى رفيقتي في المشوار التي قاسمتني كل اللحظات: منال

وإلى كل قسم الاعلام والاتصال ، جميع دفعة 2023

جامعة عمار ثليجي _ الاغواط _

وإلى كل من كان لهم أثر في حياتي ، الى كل من أحبهم قلبي .

إهداء

أهدي حبي وأمتناني لمن صبرت على محن الحياة من أجلنا

نبح العنان .. **أمي**

إلى سند وروح من تحمل تعب السنين لقوت يومنا ..

أبي حبيب

إلى أختي قرة عيني وأختي مسند ظهر : منى محمود ومحمد .

إلى صديقاتي وأخواتي : خولة وكوثر وإكرام .

إلى صديقة درج ومشوار طويل رفيقة كل لحظات : كوثر

إلى جميع عائلتي وأحبائي دمتم ودائم وجودكم في حياتي

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
أ_ب	مقدمة
03_11	الفصل الأول : الاطار المنهجي
05	1_1 الاشكالية
06	2_1 تساؤلات
06	3_1 فرضيات
06	4_1 تحديد المفاهيم
10	5_1 أسباب اختيار الموضوع
10	6_1 اهداف الدراسة
11	7_1 اهمية الدراسة
11	8_1 الدراسات السابقة
الفصل الثاني: مدخل للإذاعة المحلية وتجربتها في الجزائر	
15	تمهيد
16	1_2 ماهية الاذاعة المحلية
16	1_1_2 عوامل انتشار الاذاعة المحلية
17	2_1_2 خصائص الاذاعة المحلية
18	3_1_2 أهمية الاذاعة المحلية

19	4_1_2 اهداف الاذاعة المحلية
21	5_1_2 وظائف الاذاعة المحلية
22	6_1_2 جمهور الاذاعة المحلية
24	7_1_2 طريقة عمل الاذاعة .
25	2_2 التجربة الجزائرية في تعميم الاذاعات المحلية
25	1_2_2 السياسة الاذاعية في الجزائر
32	2_2_2 نشأة الاذاعة المحلية في الجزائر
33	3_2_2 أسباب نشأة الاذاعة المحلية في الجزائر
34	4_2_2 مراحل إنشاء الاذاعة في الجزائر
37	5_2_2 ميزة الاذاعة المحلية كوسيلة اعلامية حوارية في الجزائر
38	6_2_2 خصائص محتوى البرامج في الاذاعة المحلية الجزائرية
37	7_2_2 معوقات الدور التنموي للإذاعة المحلية في الجزائر
42	خلاصة الفصل
الفصل الثالث : أساليب التواصل مع مرضى التوحد	
45	تمهيد
46	1_3 ماهية مرض التوحد
46	1_1_3 لمحة تاريخية عن التوحد

46	2_1_3 مفهوم التوحد
47	3_1_3 خصائص الطفل التوحيدي
50	4_1_3 مشكلات التواصل عند الطفل التوحيدي
51	خلاصة الفصل
52_82	الفصل الرابع: الجانب الميداني للدراسة
	تمهيد
56	1_4 منهج الدراسة
57	2_4 مجالات الدراسة
58	3_4 مجتمع الدراسة وعينة البحث
59	4_4 ادوات جمع البيانات
60	5_4 تحليل الجداول
70	6_4 أهم النتائج الدراسة
72	خاتمة
74	الملخص
77	قائمة المراجع
82	الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
56	يتمثل توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس	01
57	متغير السن	02
58	المستوى التعليمي للمبحوثين	03
59	الفترة الزمنية المفضلة للاستماع	04
60	نمط الاستماع للاذاعة	05
60	مدة الاستماع للاذاعة	06
61	وسائل الاستماع للإذاعة المستعملة من طرف المستمعين	07
61	تفضيلات المستمعين لبرامج التي تبث على موجات الاذاعة	08
62	رأي المستمعين في توقيت بث البرامج المخصصة للأمراض النفسية .	09
63	ما الذي لفت انتباهك أن طفلك مصاب بالتوحد	10
64	ردة الفعل عند اكتشاف مرض ابنك	11
64	مواجهت الصعوبة في تعايش مع مرض ابنك	12
65	كانت لديك اي فكرة عن المرض قبل اصابة ابنك	13
66	هل تعتقد أن هذا الاضطراب سيسمح لابنك بأن يعيش حياة طبيعية مثل أقرانه	14

مقدمة

مقدمة :

تعد مرحلة الطفولة أهم مرحلة مراحل النمو عند الانسان ، الأأنه قد تحدث مشاكل وعراقيل تصعب هذه المراحل بطريقة عادية ، إذ أنه قد يصاب الطفل بأمراض أو إعاقات بمختلف أنواعها وتعود اسبابها إلى عوامل وراثية يولد بها إلى حوادث أثناء مراحل النمو .

وفي حالة ما إذا كان الطفل غير عادي أو مصاب فإنه يفرض على الاولياء رعاية خاصة الاضطرابات التي يصب بها الطفل نجد اضطراب التوحد أو الذاتية إذ هو اضطراب يمس كل الجوانب النمو لدى الطفل ولا يقتصر على جانب واحد فقط ، وسببه الحقيقي غير معروف إلى حد الان وعليه فالطفل بحاجة إلى متابعة مستمرة من طرف الاولياء وخاصة الام مما يجعلها تعيش حالة من القلق والتوتر واختلال في التوازن النفسي والاجتماعي والجسدي الدائم نظرا إلى ابنها وهذا ما يعرقل حالة التوافق النفسي العام لديها .

اذ تشير الدراسات الى ان نسبة انتشار التوحد تبلغ 4.8 لكل عشرة ألف ممن هم في العمر المدرسي ، في حين أن معظم التقديرات تحصر ما بين 4 الى 5 حالات لكل عشرة الان حالة ولادة ، كما لوحظ مؤخرا في التقدير الذي يشيره معهد أبحاث التوحد زيادة نسبة انتشار التوحد بشكل كبير حتى أن مركز الابحاث في جامعة " كامبرج "صدر تقريرا يذكر فيه ان نسبة انتشار التوحد أصبحت 75 حالة لكل 10.000 فرد ممن يبلغ 5-11 سنة ويصيب اضطراب التوحد الذكور ثلاثة أضعاف إصابته لانات ، فهو أكثر انتشار بين الاقارب من الدرجة الثاني والذين يوجد بينهم حالات التوحد في المجتمع العام (أسامة محمد البطانية 2009،ص 5745) .

فالإذاعة المحلية تعمل على نقل المعلومات والمعارف بشأن اضطراب التوحد للجماهير التي عادة لا يتم تناولها من قبل وسائل الاعلام الاخرى ، وذلك مبسط وشامل وربط هذه المشكلات بهموم المواطنين بهدف رفع وعيهم بأبعادها ومخاطرها وآثارها عليهم ، وخلق سبل الحوار بينهم وصناع القرار لتعزيز المشاركة الجماهيرية في اتخاذ القرارات ، وإيجاد الحلول ، و الحث على العمل الجماعي اتجاه تلك القضايا من قبل كل المجتمع المحلي من أفراد و المؤسسات وفي هذا الاطار سعت هذه الدراسة الى معرفة الدور الذي به إذاعة الاغواط المحلية في توعية الاولياء لمرض التوحد ، وهو الهدف الاساسي المرجو بلوغه من خلاله

وقد تطرقنا لهذا الموضوع في إطار أربع فصول خصص الاول منها لموضوع الاطار المنهجي الذي يتضمن من المباحث بدءا من تحديد الاشكالية وطرح تساؤلاتها وفرضياتها إضافة إلى تحديد المفاهيم الخاصة بها والتطرق لأسباب اختيار الموضوع ، وكذا أهداف الدراسة وأهميتها وعرض بعض الدراسات السابقة التي تم الاعتماد عليها .

أم الفصل الثاني والذي جاء بعنوان " مدخل للإذاعة المحلية وتجربتها في الجزائر " احتوى الى مبحثين تتدرج تحت كل المبحث مجموعة من العناصر الاول " ماهية الاذاعة المحلية " والثاني " التجربة الجزائرية في تعميم الاذاعات المحلية "

يليه الفصل الثالث وهو تابع للاطار النظري بعنوان " التوحد " واحتوى على مجموعة من العناصر الاول لمحة التاريخية عن التوحد والثاني مفهوم التوحد والثالث خصائص الطفل التوحدي والاخير مشكلات التواصل عند الطفل التوحدي

اما الجاني الميداني المتمثل في الفصل الرابع والاخير فضلا عن تحديد منهج الدراسة وخلفيتها النظرية من الطرق لمجالات ومجتمع الدراسة وعينة الدراسة والمعالجة الكمية والكيفية للبيانات

وعرض نتائج الدراسة وعرض نتائج الدراسة تضمن الجداول والتعليق عليها وكذا نتائج الدراسة وفي الاخير خاتمة الدراسة .

الفصل الأول

الفصل الأول : الاطار المنهجي

1_1 الاشكالية

2_1 التساؤلات

3_1 الفرضيات

4_1 تحديد المفاهيم

5_1 اسباب اختيار الموضوع

6_1 اهداف الدراسة

7_1 اهمية الدراسة

8_1 الدراسات السابقة

الإشكالية:

لقد تطور الاعلام على مدى التاريخ مع تغير احتياجات الانسان ؛وفق ذلك تطور ر في التقنية والادوات والاساليب والاليات ...الخ، ما اتاح الافراد فرص التواصل وفتح ابواب التفاعل امامهم بفضل مختلف الوسائل الاتصالية ، التي اصبحت مصدراً رئيسياً يلجؤون اليه لاستقاء معلومات حول كافة القضايا ، لذلك تعتبر هذه الوسائل اليوم الناشر والمروج الاساسي للفكر والثقافة ودعامة قوية للتوعية والتنمية وعنصراً مؤثراً في الحياة الفرد والمجتمعات .

تعد الاذاعة احدى اهم وسائل الاعلام والاتصال الجماهيري ، التي حققت منذ ظهورها انجازات متعددة على مستويات مختلف ، اذ استطاعت ان تواكب متغيرات العصر التي فرضها التقدم التكنولوجي بفضل ما تتمتع به من خصائص ومميزات ، ولعل ابرز هذه الخصائص قدرتها على الوصول للمستمعين في أي مكان متخفية بذلك الحواجز الجغرافية والزمانية ، اضافة لكونها تخاطب الافراد دون تمييز بغض النظر عن فارق السن والمستوى التعليمي لديهم ، كما بإمكانهم مصاحبة الفرد طيلة ساعات اليوم ، ما يساعده على تحقيق اهداف عديدة كالتنقيف والتنشئة الاجتماعية والتوعية من خلال ما تقدمه من معلومات في مختلف المجالات والبيادين ، هذا ما دفع الدول في العالم وخاصة النامية منها للاهتمام بالإذاعة وتخصيص موارد مادية وبشرية كبيرة لتطورها .

ان الانسان بطبيعته كائن متغير حيث يمر منذ ولادته بعدة مراحل او اطوار مختلفة، ومن هذه المراحل نجد مرحلة الطفولة التي تعتبر من اهم مراحل النمو التي يوليها المختصون اهتمامهم نظراً لدورها الهام في تكوين شخصية الفرد في المستقبل

تعتبر اعاقاة التوحد من اكثر الاعاقات صعوبة وشدة من حيث تأثيرها السلبي على الطفل وقابليته للتعلم والاندماج مع الاخرين أو الاستقلال عنهم او تحقق النضج الاجتماعي تتمثل ايضا الصعوبات فيما يكتنف هذه الاعاقاة من غموض سواء على مستوى التشخيص او على مستوى

فهم الأسرة لها واسلوب التعامل مع الطفل حيث لا يوجد اتفاق بين العلماء الان على الاسباب الحقيقية المؤدية الى هذه الاعاقة.

وعليه وانطلاقا مما سبق نطرح الاشكالية التالية : ما دور الاذاعة المحلية في توعية الاولياء لمرض التوحد

التساؤلات:

ان لكل مشكلة في عدة تساؤلات فرعية وقد تطرقنا في دراستنا هذه الى البحث العلمي عنها الاعتماد على التساؤلات التالية :

_ ما مدى اهتمام الاذاعة المحلية في توعية الاولياء ؟

_ هل الاعلام الجوارى دور في تحسين وتكوين الوعي لمرض التوحد لدي المستمعين في ولاية الاغواط ؟

_ ما مدى اهتمام مستمعين الاذاعة المحلية لأمراض النفسية ؟

الفرضيات :

الفرضية هي الاجابة المؤقتة عن التساؤلات المطروحة ، واعتمادنا في دراستنا هذه على مجموعة من الفرضيات هي :

_ تولى الاذاعة المحلية اهتماما لتوعية الاولياء لمرض التوحد

_ تعالج اذاعة الاغواط المحلية قضايا التوعية من خلال برامج مختلفة

_ يولي مستمعي الاذاعة المحلية بالأغواط اهتماما بالغا بقضايا التوعية

تحديد المفاهيم :

سنحاول من خلال هذه الدراسة تحديد مفاهيم كل من :،

الدور ، الاذاعة ، الاذاعة المحلية ، التوعية ، مرض التوحد .

1) مفهوم الدور

لغة : يعني يدور دورانا أي يتحرك باتجاهات متعددة ، والدور هو مجموعة من المسؤوليات والانشطة و الصلاحيات الممنوحة لشخص او فريق¹ .

اصطلاحا : عرف الدور على انه الجانب الديناميكي لمركز الفرد أو وضعه أو مكانته في الجماعة وهو : " وظيفة الفرد في الجماعة أو الدور الذي يلعبه الفرد في جماعته ، أو موقف اجتماعي "².

التعريف الاجرائي : نقصد بالدور في دراستنا ، الوظيفة التي تؤديها اذاعة الاغواط المحلية ، في نشر وعي لأمراض النفسية لدي مستمعيها .

2) مفهوم الاذاعة :

لغة : الاصل اللغوي لكلمة إذاعة هو "إشاعة بمعنى النشر العام ، وذئوع ما يقال ، و العرب يصفون الرجل المفشى للأسرار بالرجل المذيع "³

_ الاسم الذي اختاره اللغويون للراديو هو " المذيع في اللغة هو الرجل أو الشخص الذي لا يستطيع أن يكتم السر، ويعمل على نشره و إذاعته "⁴.

اصطلاحا : الاذاعة كجهاز هي : " وسيلة اتصال جماهيرية لا تعرف الحواجز القائمة بين الحدود، وهي وسيلة فيه فورية التدفق الاعلامي عبي درجة عالية من الكفاءة "⁵.

¹معجم مجاني للطلاب ، دار المجاني ، ط6 2007 ص98

²عبي الدين مختار: محاضرات علو النفس الاجتماعي، د،ط ديون المطبوعات الجامعية الجزائر 1981 ص201

³جبران مسعود: الرائد المعجم اللغوي الاحداث والاسهل، ط8، دار العلم الملاين ، بيروت2001ص581

⁴عبد الحميد شكري: الإذاعة المدرسية في ضوء الاتصال الجماهيرية، دط، ديون المطبوعات الجامعية ن الجزائر 1998ص135

⁵خيضر شعبان: مصطلحات في الاعلام والاتصال ، دار اللسان العربي للتأليف والنشر، ط1، 2001ص19

وجمهور الإذاعة هو جمهور عام بجميع مستوياته، فتستطيع الوصول إليه مخترة حواجز الأمية والعقبات الجغرافية والقيود السياسية التي تمنع بعض الوسائل الأخرى من الوصول إلى مجتمعاتها

التعريف_الإجرائي : لقد قمنا بتبني التعريف التالي، كتعريف إجرائي للإذاعة المحلية ومفاده:

_"الإذاعة هي النشر عن طريق الاتصال اللاسلكي ، وذلك بنقل الصوت عبر الموجات اللاسلكية "الميكرو «التي يتم من خلالها إرسال المادة الإذاعية المتميزة بخصائص فنية ، والتي يطلق عليها خصائص الفن الإذاعي ."⁶

مفهوم الإذاعة المحلية :

اصطلاحا : قدمت العديد من التعريفات للإذاعة المحلية ، نذكر هنا التعريفين الآتيين :

_" الإذاعة المحلية هي جهاز اعلامي يخدم مجتمعا محليا ، بمعنى انها تبتث برامجها لمخاطبة مجتمع محدود العدد يعيش فوق ارض محدودة المساحة ، متناسقا من الناحية الاقتصادية ، الثقافية والاجتماعية بحيث يشكل هذا المجتمع بيئة متجانسة على الرغم من وجود الفروق الفردية التي توجد بالضرورة بين افراد المجتمع الواحد ، وهكذا تتفاعل الإذاعة المحلية مع هذا المجتمع تأخذ منه وتعطيه و تقدم له الخدمات المختلفة ، تؤثر فيه وتتأثر به ، فالجمهور المستهدف لكل إذاعة محلية هم افراد هذا المجتمع المحلي ، سواء كانوا سكان قرية واحدة او مجموعة قرى متقاربة متجانسة او مدينة ." ⁷

نفهم من ذلك ان الإذاعة المحلية ، تخص مجتمعا دون غيره، وتعكس مقوماته ، وقد ركز التعريف على العلاقة بين الإذاعة لمحلية والمجتمع المحلي الذي يتشكل بين مجموعة من الافراد ، يقيمون في منطقة معينة ويكونون متناسقين من الناحية الاقتصادية والثقافية والاجتماعية ، بحيث يؤثرها في الإذاعة المحلية ويتأثرون بهم .

⁶ رفعت عارف الضبع : الإذاعة النوعية وإنتاج البرامج الإذاعية ، ط1 ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة _ مصر 2011 ص13

⁷ فاروق مداس : قاموس مصطلحات علم الاجتماع ، دط ، دار مدني للطباعة والنشر والتوزيع الجزائر، 2003 ص231.

التعريف الاجرائي :

لقد قمنا بتبني التعريف التالي، كتعريف إجرائي للإذاعة المحلية ومفاده:

" الإذاعة المحلية هي تلك الإذاعة التي تخدم مجتمعا متناسقا من الناحيتين الجغرافية والاجتماعية ، حيث لها خصائصه البيئية والاقتصادية والاجتماعية ، والثقافية المتميزة ، ويشترط أن تحده حدود جغرافية لكي تشمله رقعة الإرسال المحلي " .⁸

مفهوم التوعية :

لغة:

هي التفهيم والتوضيح

اصطلاحا :

توعية في معجم المعاني الجامع: (توعية _ اسم هي مصدر الفعل وعي وعرف الوعي على انه:

_ الوعي هو إدراك الفرد لنفسه وللبيئة المحيطة به ، وهو درجات من الوضوح والتعقيد ، والوعي يتضمن إدراك الفرد لنفسه ولوظائفه العقلية والجسمية ، وإدراكه لخصائص العالم الخارجي ، وأخيرا إدراكه لذاته باعتباره عضوا في الجماعة .⁹

_ وقد عرف الوعي باعتباره المجموع الكلي للعمليات العقلية ، المشاركة بصورة فعالة في فهم الإنسان للعالم الموضوعي ولوجوده الشخصي .

مفهوم التوحد :

لغة :

⁸محمد السيد محمد: المسؤولية الاعلامية في الاسلام ، ط2، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر 1986 ص30

⁹اسماعيل علي سعد : علم الاجتماع السياسي بين السياسة والاجتماع ، ط1، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية مصر 1999، ص303.

' مصطلح مشتق من الكلمة اليونانية التي تعني نفسه ¹⁰ Autisme. التوحد'

اصطلاحاً :

هو اضطراب نمائي يظهر لدى الطفل في الثلاثين شهر الاول من حياته ، تظهر اعراضه على الطفل مباشرة والتي منها خلل عميق في التواصل واللغة والتفاعل الاجتماعي ، كما يعاني الطفل من خلل عميق في الوظائف المعرفية مع ظهور

سلوكات نمطية تتباين من طفل الى اخر وهو على درجات ¹¹.

اسباب اختيار الموضوع :

إن اختيار الباحث لموضوع الدراسة راجع لعدد من الدوافع والاسباب التي تجعله يصب اهتماماته على موضوع دون آخر واختيار هذا الموضوع يرجع لنوعين من الاسباب هما :

الاسباب الذاتية : تمثلت في :

_رغبة الطالبتين وميلهما لهذا الموضوع.

_ارتباط الموضوع بالتخصص _ اتصال وعلاقات عامة _

الاسباب الموضوعية : تمثلت في :

_ قابلية الموضوع للدراسة من الناحية النظرية الميدانية

_ الرغبة في التقرب من الحقل الاعلامي ومعرفة أكثر من خلال الاذاعة الجهوية بالاغواط

_ معرفة الدور الذي يلعبه الاعلام الجوّاري في توعية الاولياء وترشيدهم الى السلوكات السوية لدى أطفال التوحد.

¹⁰مليكة جواهره-زوييدة باش : التوافق النفسي لدى أم الطفل التوحدي ، مذكرة لنيل شهادة الماستر ، 2015ص21

¹¹مليكة جواهره-زوييدة باش ، التوافق النفسي لدى أم الطفل التوحدي ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم النفس العيادي ، 2015 ص 10

أهمية الدراسة :

تبرز أهمية الدراسة في أهمية الموضوع الذي تناولته، وهو دور الاذاعة المحلية في توعية الاولياء لمرض التوحد ، فنشر الوعي خاصا للأولياء في الوقت الراهن أصبح من الأولويات تسعى لتحقيقها المؤسسات لأنها قضية تتطلب تضافر جهود جميع المؤسسات بما فيها مؤسسة الإذاعة .

والإذاعة المحلية لابد أن تؤدي دورا مهما في التأثير على مستمعيها ودفعهم الى تبني سلوكيات ايجابية بناءة تساهم بشكل فعال في تنمية المجتمع المحلي ، من خلال برامجها ذات الطابع الاجتماعي والتوعوي التي تهدف بها لترشيد السلوكيات ومعالجة القيم السلبية والقضاء على المشاكل التي تعيق تطور المجتمع وتدعم بهذا نمو وعي الافراد حول مختلف القضايا الوعي ، نظرا لقربها من الجمهور المحلي التي وجدت من أجل تلبية كافة احتياجاته والتعبير عن انشغالاته اليومية وتبرر أكثر في النتائج المنتوصل إليها ، التي تقدم نظرة حول دور الاذاعة المحلية _الاغواط_ في توعية الاولياء لمرض التوحد .

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة على تحقيق جملة الاهداف تتمثل بما يأتي :

- 1_ معرفة دور إذاعة الاغواط المحلية في توعية الاولياء لمرض توحّد .
- 2_ الكشف عن دوافع تعرض مستمعي إذاعة الاغواط المحلية للبرامج والابخار المقدمة حول الامراض النفسية .
- 3_ التعرف على تقييم مستمعي إذاعة الاغواط المحلية للدور الذي تقوم في نشر توعية لمرض التوحد.
- 4_ زيادة كفاءة الطالبتين في مجال البحث العلمي ،بما يؤهلها لنيل شهادة الماستر تخصص اتصال علاقات العامة .

الدراسات السابقة :

1_ الدراسة الاولى :

تتمثل أهم الدراسات السابقة التي اعتمدنا عليها في دراستنا كالتالي :

الدراسة الاولى :

دراسة الطالبين " جمال دين بيوض " " الحاج عيسى الصايم " والتي تحمل عنوان ¹² " دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي البيئي " دراسة ميدانية على عينة من مستمعي إذاعة الجزائر من الاغواط

من جامعة الاغواط 2015

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال

في النتيجة المتحصل عليها حول دور الاعلام الجوارى في زيادة الوعي والتثقيف لدى الافراد ، فقد توصلت هذه الدراسة على ان الاذاعة المحلية هي الوسيلة معدة لخدمة المجتمع المحلي واستجابة لاحتياجاته في أي غرض يقرره ، كما تعمل على الاسهام في تنمية ورقيه والمحافظة على موروثه الثقافي والحضاري .

_ كما تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أن هذا النوع من الحصص التوعوية لابد أن تزيد الإذاعات المحلية في أعادها وكذا الوقت المخصص لها ، لترفع من كفاءتها بغية تحقيق الهدف المنشود منها .

_ وتتفقان ايضا في ضرورة النظر للدور التكاملي بين وسائل الاعلام (مجسد في الاذاعة المحلية) باقي المؤسسات التوعوية في نشر الوعي وغرس سلوكات إيجابي في الافراد ، لان طبيعة هذه المواضيع تتطلب تضافر الجهود خاصة في الدول النامية .

¹² جمال الدين بيوض -الحاج عيسى الصام ، دور الاذاعة المحلية في نشر الوعي البيئي ، مذكرة نيل شهادة الماستر في علوم الاعلام و الاتصال .

ب_ الدراسة الثانية :

دراسة لطالبتين " مليكة جواهره" "زوييدة باش" والتي تحمل عنوان¹³ " التوافق النفسي لدى أم الطفل التوحدي " دراسة عيادية لخمس حالات بالمركز الطبي البيداغوجي مدينة البويرة نموذجاً من جامعة البويرة 2015

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم النفس العيادي

_ يتضح من خلال مراجعة الدراسات السابقة أن بعضها تناولت الاطفال التوحدين دون أوليائهم ، بينما تناولت " دراسة ' إيرال كوهين وآخرين (2003) و هي مسح سلوكيات اضطرابات تأخر النمو مقياس لارسال التدخل في الاطفال ذوي اضطرابات تأخر النمو .

المسح السلوكي للاضطراب النمائي الشامل من خلال مقياس معدل لتقييم الاستجابة للتدخل عند الافراد ذوي الاضطرابات النمائية الشاملة وعدد الاطفال تتراوح أعمارهم ما بين 03 الى 06 سنوات .

¹³مليكة جواهره-زوييدة باش ، التوافق النفسي لدى أم الطفل التوحدي ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم النفس العيادي ، 2015

الفصل الثاني

الفصل الثاني :مدخل للإذاعة المحلية وتجربتها في الجزائر :

_تمهيد

1_2_ ماهية الإذاعة المحلية :

1-1-2 : عوامل انتشار الإذاعة المحلية .

2-1-2: خصائص الإذاعة المحلية .

3-1-2: أهمية الإذاعة المحلية.

4-1-2: أهداف الإذاعة المحلية .

5-1-2 : وظائف الإذاعة المحلية .

6-1-2 : جمهور الإذاعة المحلية .

7-1-2 : طريقة عمل الإذاعة المحلية .

2-2_ التجربة الجزائرية في تعميم الإذاعات المحلية :

1-2-2 : السياسة الإذاعية في الجزائر .

2-2-2 : نشأة الإذاعة المحلية في الجزائر .

3-2-2 : أسباب إنشاء الإذاعة المحلية في الجزائر .

4-2-2 : مراحل إنشاء الإذاعة المحلية في الجزائر .

5-2-2 : ميزة الإذاعة المحلية كوسيلة إعلامية جوارية في الجزائر .

6-2-2 : محتوى البرامج الإذاعية في الجزائر .

7-2-2 : الدور التنموي للإذاعة المحلية في الجزائر

_خلاصة الفصل الاول.

تمهيد :

للإذاعة دور مهم في عمليات الاتصال، والإذاعة المحلية لا تقل أهمية عن الإذاعة المركزية في تلك بل تعتبر امتدادا عن قوتها في التعبير عن رغبات الجماهير.

فهي تسعى لتقديم إعلاما مرتبطا ارتباطا وثيقا بحاجات جماهيرها، ومتصلا بثقافتهم البيئية المحلية وظروفهم الواقعية ما يجعل منها انعكاسا للتراث الثقافي والقيم في هذا المجتمع .

وهذا ما سيتم التطرق إليه في هذا الفصل، من خلال تناول جل ما يتعلق بالإذاعة المحلية . من مفاهيم وخصائص وأهمية وأهداف ووظائف ، مع التركيز على الإذاعة المحلية في الجزائر وكل ما يتعلق بها من اسباب ومراحل نشأتها والسياسة الإذاعية في الجزائر ، وميزتها كوسيلة إعلامية محلية بإضافة الى محتوى برامج الإذاعات الجزائرية المحلية.

1-2 _ ماهية الإذاعة المحلية:

تعد الإذاعة المحلية إحدى أهم الوسائل المستخدمة في عمليات التنمية ، فهي تسعى لخدمة مجتمع محلي محدود العدد والمساحة ومنتسق من جميع النواحي ، والتالي تكون الوسيلة الاتصالية الأقرب إليه .

وسنحاول في عناصر هذا المبحث التطرق اهم العناصر المرتبطة بماهية الإذاعة المحلية .

1-1-2 _ عوامل انتشار الإذاعة:

هناك عدة أسباب وعوامل ادت الإذاعة المحلية من اهمها :¹⁴

أ-العامل الجغرافي :

يعد من أهم العوامل التي تؤثر على النظام الإذاعي في اي دولة ، فحجم وشكل الأرض في اي منطقة أو دولة له تأثير كبير على نظامها الاذاعي ، حيث لا تستطيع احيانا الاذاعة المركزية ان تغطي كل اجزاء الدولة ، ولا يمكنها ايضا ان تلبى احتياجاتهم .

ب_ العامل اللغة :

تعتبر اللغة أهم العوامل التي تؤثر على الأنظمة الإذاعية ، اذ ان تعد اللغات واللهجات داخل الدولة الواحدة ،قد يشكل عائقا أمام الاذاعة في بعض الاحيان ، وهذا ما يؤكد الحاجة الى الاذاعات المحلية لمخاطبة التركيبات السكانية المختلفة بلغتهم .

ج_ التحفيز للمشاركة في عمليات التنمية :

تمثل التنمية بكافة ابعادها احد الدوافع الاساسية لإنشاء الاذاعات المحلية ، من اجل تفعيل المشاركة في فيها ، حيث ان الدول النامية لا تستطيع ان تحقق اهداف التنمية دون ان تولى اهتمام بافراها في مجتمعاتهم المحلية ، وفي ضوء احتياجات ومكونات تلك المجتمعات قد ادركت

¹⁴سوزان القليني : الاعلام والتنمية ، دط، دار النهضة العربية، مصر، 2008 ص132.

دول عديدة ان افضل اساليب الاعلام لتحقيق مشاركة من جانب الجماهير ، تكمن في خطط وبرامج التنمية التي تستهدف

الوصول الى هذه الجماهير في بيئتهم المحلية ، فإنشآت العديد من وسائل الاعلام المحلية كالصحف والمجلات والاذاعات وقنوات التلفزيون المحلية ، وهكذا اصبح هذا النمط من الاذاعات ضرورة لكافة الدول المتقدمة والنامية ، وان اختلفت الاسباب فيما بينها وايضا فيما تؤديه تلك الاذاعات من وظائف مختلفة للجماهير وللنظام وللجهة المالكة.

"ونجد العديد من الاسباب الوجيهة التي ادت لانتشار الاذاعات المحلية ، كون الاذاعة من اكثر وسائل الاتصال الجماهيري انتشارا في العالم ، وقد استخدمت الدول النامية هذه الوسيلة استخداما هائلا في العقدين الاخرين ، فهي الوسيلة الوحيدة التي يمكن ان يطلق عليها صفة الجماهيرية ولا توجد وسيلة اتصال اخرى لها امكانية الوصول الى فئات السكانية في مناطق مترامية بهذه الدرجة من الكفاءة لتحقيق اهداف تعليمية واعلامية وثقافية وسياسية ، ويمكنها التقاهم باللغات واللهجات المحلية غير مكتوبة في معظم الاحيان في الدول النامية ."¹⁵

2-1-2 : خصائص الإذاعة المحلية :

إن الإذاعة المحلية تنقل واقع المجتمع لذا لا بد أن يكون هناك اتصال وثيق بينها وبين أجهزة الحكم المحلي فهي وسيلة توثيق بين الجمهور وبين الادارات والهيئات المسؤولة في المجتمع المحلي، وبواسطتها يتم تبادل المعلومات والآراء فتقدم أجهزة الحكم المحلي والخطط والتعليمات والقرارات الى المواطنين المحليين وفي نفس الوقت تنقل آرائهم وأفكارهم ومطالبهم وشكاويهم الى هذه الهيئة ، إذ تعتبر الإذاعة المحلية نوع من الرقابة الشعبية فتمثل افراد المجتمع المحلي وتهتم بتلبية حاجياتهم وحل مشاكلهم .¹⁶

¹⁵ صالح محمد حميد : دور الاذاعات المحلية في ترسيخ مفهوم الوحدة الوطنية، ط1، دار غيداء للنشر والتوزيع ، عمان 2012، ص105.

¹⁶ جمال الدين بيوض - الحاج عيسى الصائم ، دور الاذاعة المحلية في نشر الوعي البيئي - دراسة ميدانية على عينة من مستمعي اذاعة الجزائر من الاغواط مذكرة نيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة_2015 ص33

والإذاعة المحلية لها خصائص تتميز بها عن غيرها من الأنماط الإذاعية الأخرى نذكر منها :

_ المساهمة في تشكيل الملامح الحضارية للمجتمع، عن طريق تقديم المعارف وتفسيرها والتعليق عليها

_ الجمهور المستهدف للإذاعة المحلية هو جمهور مجتمع محلي ، محدود من حيث العدد مقارنة بجمهور الإذاعة القومية والإذاعات الدولية .¹⁷

_ محتوى المواد التي تقدمها الإذاعة المحلية نابع ومستمد من المجتمع المحلي ذاته ولخدمته بحيث تعكس البرامج المختلفة عادات السكان وتقاليدهم وتراثهم واهتماماتهم ؛¹⁸

_ تعتبر الإذاعة المحلية تعبيراً عن الواقع المجتمعي المحلي ، لذلك ينبغي لها ان تكون على اتصال وثيق بأجهزة الحكم المحلي ، وهي وسيلة توفيق بين متطلبات الجماهير والإدارة المحلية ؛¹⁹

_ الإيجابية والصورة الذهنية : إذ تتمتع الإذاعة المحلية بثقة الجماهير وبالتالي فهي تحظى بمصداقيته ،

_ تتحدث الإذاعة المحلية بلغة الجمهور المستهدف ، وتخاطبه بها وقد يظهر فيها يظهر فيها لهجة سكان المنطقة المستهدفة

_ الإذاعة المحلية هي مشاريع توسيع للإذاعة الوطنية وامتداد للمؤسسة الوطنية للإذاعة ؛

_ الإذاعة المحلية كوسيلة اعلام جماهيرية تستطيع ان تغير جذريا مفاهيم الزمان والمكان والجمهور والسرعة ، فهي بسبب امكانياتها وخصائصها التكنولوجية تستطيع الوصول الى اماكن واسعة وتستطيع ان تخاطب الجميع حتى الاميين منهم ؛

¹⁷ طارق الشاوي : الاعلام الإذاعي ، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان الاردن 2010 ص180 .

¹⁸ سوزان القليني : مرجع سبق ذكره ص80 .

¹⁹ عبد المجيد شكري : الإذاعة المحلية لغة العصر ، ط1 دار الفكر العربي، القاهرة 1996 ص 10

2-1-3_ أهمية الإذاعة المحلية :

للإذاعة المحلية أهمية بالغة في مجتمعها المحلي وهذا لعدة اعتبارات اولها ان التنمية على المستوى الوطني تبدأ بتنمية المجتمع المحلي مهما كانت مركزية التخطيط فالمجتمعات المحلية هي اللبنة الاساسية لتنمية المجتمع ؛

كما ان التنمية لا يمكن ان تؤدي غايتها الا بالمشاركة الايجابية الجادة النابعة عن اقتناع من جانب المواطنين

فالإذاعة المحلية تستطيع ان تقدم للمجتمع المحلي خدمة إعلامية وثقافية متكاملة . وتعتبر بمثابة إذاعة خاصة موجهة الى جماعة مرتبطة بها يشعرون أنها ملك لهم نابعة من ذاتهم وتخطبهم بلغتهم وكل ما تقدمه هو لخدمتهم وخدمة بيئتهم ، ولذلك فهي تستطيع ان تقوم بدور التحسيس بالقيم الحديثة والعمل على تطوير الحياة الاجتماعية والسلوك الاجتماعي ، بما يتلاءم مع الظروف الجديدة التي تسعى إليها المجتمع

كم تستطيع الإذاعة المحلية التعرف على الاحتياجات المحلية والعمل على تعريف الناس بها وتحقيق التكامل بين أنشطة المجتمع المحلي والإعلامي والإذاعي

وتفسير الأمور المحلية للجمهور وتشجيعهم على التعبير عن انفسهم وكذلك إقناع الجمهور بتعديل مشاعره وتصرفاته

والإذاعة المحلية من طبيعتها أن تشجع ممارسة الديمقراطية وتوفر عنصر الثقة بين الشعب الواحد ولها دورها في تكوين بناء اتصالي يتكامل فيه الجهد المحلي مع الجهد المركزي ، اي استخدام إمكانيات الإذاعة المحلية في الانتقال الى التجمعات وتحقيق المشاركة الشعبية الجماهيرية في مناقشة كافة التي تهتم المجتمع المحلي²⁰ .

2-1-4_ اهداف الإذاعة المحلية

²⁰ جمال الدين بيوض - الحاج عيسى الصائم ، : مرجع سبق ذكره ص 34 .

للإذاعة المحلية العديدة من الاهداف التي تسعى لتحقيقها اهمها²¹ ؛

_ اعداد وتقديم البرامج الخاصة بمواكبة الجمهور للتنمية وتصحيح المسار الاقتصادي ، والاستغلال الامثل للثروات الطبيعية في البلاد والتنمية الدخل العام والثورة القومية

_ اعداد برامج لمخاطبة قطاعات المجتمع المختلفة : الشباب ، المرأة ، طفل ... الخ

_ تقديم البرامج التعليمية لجميع المراحل التعليمية ، في المدارس والجامعات وكذلك برامج تعليم الكبار ؛

_ القاء الضوء على النماذج المشرقة في مختلف المجالات ، لإبراز عنصر القدوة الحسنة ؛

_ السهر على تلبية مضامين شبكة البرامج واحتياجات المستمع ، فالأمر يتعلق بالمحتوى واللغة بحيث يجب ان تتلاءم شبكة البرامج مع ما يحتاجه المجتمع المحلي للغة المحلية ؛

_ معالجة الاخبار وتناول الاحداث المحلية التي قد لا يتم تناول من طرف وسائل الاعلام الوطنية او المركزية ، اضافة الى متابعة وتيرة التنمية والعراقل التي تواجهها محليا ؛

_ توجد الاذاعة في مكان الحدث لنقل الخبر الحي ، بكل تفاصيلها تمكن المستمع من التعرف على كل ما يجري حوله بصورة أنية ؛

-الإذاعة المحلية تهدف إلى مد جسر التواصل بين المواطن والمسؤولين المحليين ،ونقل انشغالاته خاصة في المناطق النائية والقرى البعيدة ؛

-تهدف أيضا إلى خدمة الثقافة وإبرازها و التعمق في جذورها ، عن طريق ما يقدم من برامج حفاظا على الإرث الحضاري و الثقافي لكل منطقة ، و إبرازها عن طريق التعريف بتقاليد المنطقة وتاريخها وخصوصية سكانه .

²¹ رفعت عارف الضبع: الإذاعة النوعية ونتاج البرامج الإذاعية، ط1، دار الفجر والتوزيع، مصر، 2011، ص23

وهناك عدة عناصر يمكن أن تحقق من الإذاعة المحلية الهدف من وجودها، خاصة في الدول النامية من أهم هذه العناصر²²:

أولاً: ربط الاتصال من خلال هذه الإذاعة بالوسائل التقليدية في المكان الذي تعمل فيه ،لأن أي جماعة إنسانية تتعارف فيما بينها من مجموعة وسائل الاتصال التي تعيش معها ، وتلاؤمها وهي الوسائل التقليدية باعتبارها جزء من كيان الجماعة ، والإذاعة في المجتمعات النامية لا تستطيع إلغاء الوسائل الأخرى إذ يظل الناس على اتصال بهذه الوسائل التقليدية ،وتتم هذه الصلة عن طريق استخدام الإذاعة في برامجها الوسائل التقليدية فتستفيد بما لها من شعبية ؛

إن الإذاعة لا يمكنها اكتساب صفة الجماهيرية بمجرد أنها تصل إلى اعرض القطاعات من الجماهير وإنما تكون جماهيرية إذ ما استطاعت أن تحرك تلك الجماهير نحو هدف معين، و إذ أمكن للإذاعة إن تكون بينها وبين الجماهير علاقة ذات اتجاهين أخذ وعطاء .

. ثانيا : الاهتمام بالبحوث ورغبات الجمهور والتعرف على مشكلاتهم ، والوقوف على اهتماماتهم ومعنى ذلك الإذاعة المحلية تأخذ في اعتبارها رغبات جمهور المستقبلين واقتراحاتهم وما يتوقعونه منها .

ان نجاح الإذاعة المحلية واقف على نجاحها في إشعار جمهورها انها ملك لهم وليس ملكا للسلطة وكل ذلك انما يتحقق باجراء البحوث ، ومعرفة نوعية الجماهير التي تستهدفها الإذاعة التقليدية بحيث تتجه هذه الاذاعة ببرامجها ، الى الجماعة التي تعمل معها على اساس خصائصها الثقافية والاجتماعية بمعنى اخر قيام البرامج في الإذاعة المحلية على دراسة نفسية للمواطنين ، من حيث العادات والتقاليد ومدى تقلبهم للإعلام ، مع الاهتمام باللغة واللهجة التي تخاطبهم بها .

²²نوال محمد عمر : الإذاعات دراسة نظرية تطبيقية مقارنة ، دط ، دار الفكر العربي ، القاهرة 1993 ص 56 .

2-1-5 _ وظائف الإذاعة المحلية :

للإذاعة المحلية العديد من الوظائف باعتبارها وسيلة اعلامية جماهيرية ، وتتبع وظائفها من وظائف الوسائل الاعلامية بصفة عامة ، إلا انها تتفرد بمجموعة من الوظائف اهمها ²³:

- ° التعليق على الاخبار والظروف المحيطة .
 - ° نقل التراث الاجتماعي والثقافي من جيل الى جيل .
 - ° الترفيه والتسلية.
 - ° الاخبار والاعلام .
 - ° التنشئة الاجتماعية والسياسية.
 - ° اكتشاف المواهب.
 - ° العمل مع الهيئات والمنظمات لمعالجة مشكلات المجتمع المحلي.
 - ° غرس روح الانتماء.
 - ° تدعيم القيم الايجابية .
 - ° توضيح المفاهيم الدينية الصحيحة .
 - ° التوعية والارشاد في مختلف القضايا والمشاكل المحلية .
- _ كما للإذاعة المحلية من الوظائف التي تشترك بها مع باقي وسائل الاعلام اهمها :

²³علي عبد الرحمن: فنون ومهارات العمل في الاذاعة والتلفزيون، ط1، عالم الكتب نشر طباعة توزيع، القاهرة 2008ص184

أ_ الوظيفة الاعلامية تعمل الاذاعة على نقل المعلومات كالأخبار والانباء ، ما تمنح الافراد معلومات متنوعة تمكنهم من اتخاذ والقرارات المناسبة، فالأخبار والبرامج الاخبارية تمثل عمود الفقري للمواد التي يتم بثها من خلال الاذاعة،

والوظيفة الاخبارية التي تعنى بنقل الاخبار مهما كان نوعها اقتصادية ، سياسية اجتماعية ..الخ والإذاعة المحلية وظيفتها الاخبارية محدودة بالأحداث والايخبار التي تهم المواطن في المجتمع المحلي المتعلقة بحياته اليومية وتعكس واقعه المعاش

ب_ وظيفة تربوية وتعليم: حيث تعمل الاذاعة المحلية على القيام بدور فعال في محو الامية ،فهي تلعب دورا اساسيا في التوعية بالمشكلات ، وحث المواطنين على التقدم لمدارس محو الامية ، كما تقدم برامج تعليمية لمختلف شرائح المجتمع المحلي.

ج_ وظيفة تحديث : تعمل الاذاعة على نشر المعرفة ، وتنمية المجتمع كما تعمل على تهيئة مناخ الحوار وسط الجمهور المستمع ، وفي هذا الصدد بينت الدراسة التي اجراها اتحاد الاذاعة والاعلام ان 1500 من ربات البيوت في 05 مدن مصرية ، استطاعت الاذاعة ان تؤثر في افكارهن خاصة بالنسبة لتعليمهن ونمو الاطفال .²⁴

د_ الوظيفة التثقيفية : وذلك من خلال ما تنبثه من افكار ومعلومات وقيم ، التي تحافظ غلى ثقافة المجتمع وكيانه وتساعده على تنشئة افراده ، تنشئة سليمة مبنية على المبادئ القومية التي تسود المجتمع المحلي.

ه_ الوظيفة الخدمائية: تقدم الإذاعة المحلية خدمات متنوعة للمواطنين الذين يحتاجون يوميا الى معلومات حول النقل الطقس الصحة وغيرها من المعلومات ، التي تساعدهم على العيش في أمن وهذا ما تؤمنه الإذاعة المحلية من خلال خدماتها الإعلامية الومضات الاشهارية والمساحات المخصصة لذلك

²⁴فضيل دليو :مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيرية ، ط1 ، ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر 1998،ص251

و_ الوظيفة الإشهارية يعتبر الإشهار المورد الأساسي للإذاعة الذي له دور كبير في تمويلها بما يكفل تسديد جزء من نفقاتها الإذاعة المحلية لها دور هام في تعريف جمهورها بالمنتجات المحلية والسلع المتوفرة التي تقيده في حياته اليومي

ز_ وظيفة الترابط²⁵ : هي تحقيق الترابط بين استجابة المجتمع تجاه بيئته وهو ما يعني إيجاد الرأي العام ، ومن الضروري وجود قدر من الترابط في المجتمع المحلي بالأحداث عن طريق الإذاعة المحلية ، فالصحفيون والمحروون مختصون في تحقيق هذا الترابط

2-1-6- جمهور الإذاعة المحلية

يعتبر المستقبلون لكل إذاعة محلية والذين يشكلون جمهور المستمعين ، من اهم عناصر العملية الاتصالية حيث أنهم المستهدفون من البث الإذاعي ، وفي الوقت ذاته يعتبروا الهدف من العمل البرنامجي كله ، و بالتالي يتوقف تحقيق أهداف الإذاعة على الوصول إليهم والتأثير فيهم ، من خلال مستوى المعرفة والاتجاهات والسلوكيات ، لذلك لابد انه تراعي الإذاعات المحلية طبيعة الجمهور المستهدف وخصائصه واحتياجاته ورغباته عند اختيار البرامج والمواد الإذاعية ، وعند تحديد مواقعها على خريطة الإرسال لأن احتياجات الجمهور تتعدد وتختلف باختلاف البيئة الجغرافية والمستوى التعليمي والثقافي وأنواع المهن فضلا عن الفئة العمرية والجنس .

وانتهت كثير من الدراسات والبحوث التي حاولت التعرف على جمهور الإذاعة المحلية ، الى الكشف عن العديد من مواصفات هذا الجمهور على النحو التالي :²⁶

_ شخص متوسط ؛

_ قد يكون أميا وقد يكون عالما ؛

_ مجهول ؛

²⁵نوال محمد عمر : الإذاعات الاقليمية دراسة نظرية تطبيقية مقارنة ، دط ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1993 ص 56.

²⁶طارق الشاري : الاعلام الاذاعي ، ط1 ، دار اسامة للنشر والتوزيع ، عمان -الاردن 2010 ص 180.

_ غير متجانس مع الآخرين

_ ليس مضطر للاستماع لديه اهتمامات خاصة واهتمامات عامة يشترك مع الآخرين ؛

_ جمهور خليط من النساء والرجال وحتى الاطفال وفي شتى المراحل العمرية ؛

_ مستمعون يمكنهم متابعة المواد والبرامج والاستمتاع بها ، الى جانب قيامهم بعمل آخر قيادة للسيارة الأعمال المنزلية ... الخ ؛

والاذاعة المحلية موجهة بالدرجة الاولى الى المجتمع المحلي ، فهي ملتزمة بالطابع المحلي وبنوعية الحياة في ذلك المجتمع ، على الرغم من واجبها العام وهو الاعلام والترفيه والتنقيف

2-1-7_ طريقة عمل الإذاعة المحلية :

تتصل الإذاعة المحلية بالجمهور من خلال البرامج التي تقدمها سواء كانت مسجلة أو تبث بثا مباشرا عبر الهواء ، أو من خلال تزويدهم بالأخبار أو القصص الإخبار والتقارير المهمة .

وعموما فطريقة عمل الإذاعة المحلية مستتبط من طريقة عمل الإذاعة في حد ذاتها ، حيث يتوقف البث الإذاعي على عدة عوامل بشرية مالية ، مادية ، فنية وتطبيقية ، فالإذاعة مثلها مثل باقي وسائل الاعلام والاتصال الجماهيرية الحديثة ، تعتمد في وصولها الى جمهورها على طاقم بشري متخصص إداريين صفحين ، تقنيين ومتعاونين وإمكانيات مالية ضخمة لتغطية تكاليف الانجاز الإذاعي اليومي ، بالإضافة

الى اجهزة وادوات خاصة تعمل على تجميع وايصال الإذاعية الى اجهزة الاستقبال الموجودة لدي المستمعين

وسنحاول فيما يلي تقديم عرض موجز لكيفية العمل الإذاعي²⁷ :

²⁷فضيل دليو : مرجع سبق ذكره 139

تبدأ عملية البث داخل قاعة مجهزة تجهيزا خاصا تسمى الاستديو ، اين يتحدث الصحفي أمام الميكروفون لتنتقل أصوات على إنتاج طاولة كبيرة تسمى طاولة التجميع ؛ وذلك بعد أن تكون قد تحولت إلى تيار كهربائي يعمل على إنتاج أمواج كهرومغناطيسية عن طريق جهاز إرسال ، ثم تنتشر هذه الأمواج في الفضاء بشكل تيار مضخم لتلقطه أجهزة الاستقبال ويشتق منه تيار ضئيل الشدة ، يكون مطابقا للتيار المنتج من قبل الميكروفون ، الذي يضخمه بدوره ليمر بعد ذلك عبر مكبر الصوت .

2-2 : التجربة الجزائرية في تعميم الإذاعات المحلية :

عرف المجتمع الجزائري منذ نهاية الثمانينات و بداية التسعينات حركة وانتشار واسع في وسائل الاعلام و الاتصال كما ونوعا بحيث تعددت الصحف العمومية والخاصة ، وتوسع نطاق التغطية لوسائل الاعلام المرئية والمسموعة وتتنوع ظهور ؛ وتوزيع الإذاعات المسموعة المحلية على كافة انحاء الوطن نظرا للتنوع الثقافي الذي يتضمنه المجتمع الجزائري حيث اصبح لكل دائرة ثقافية واجتماعية محطة اذاعية عمومية محلية خاصة بها كون انها الوسيلة الاكثر انتشارا زمنيا و مكانيا

1_2_2 السياسة الإذاعية في الجزائر :

قبل التطرق الى السياسة الإذاعية في الجزائر يجب ان نعرض بالحديث على بدايات التأسيس الإذاعة الجزائرية واهم القوانين التشريعية الجزائرية الخاصة بالإذاعة .

1_1_2_2 بداية التأسيس للإذاعة الجزائرية :

يمكن تلخيص مراحلها كآتي :

1- مرحلة ما قبل الاستقلال (قبل 1962) :

شهدت الجزائر اول جهاز إرسال اذاعي على الموجة المتوسطة في بداية العشرينات من هذا القرن و ذلك سنة 1925 بمبادرة من احد الخواص الفرنسيين وقد كان الاشراف الفني لمصلحة البريد و المواصلات آنذاك و بالتالي فقد ظهرت تقريبا مع ظهورها في فرنسا .²⁸

وفي سنة 1940 عرفت اجهزة الإرسال نموا كبيرا في الجزائر العاصمة قسنطينة وهران وحتى تلمسان لتمكن الجمهور من التقاط البرامج التي تبث باللغتين الفرنسية والعربية في آن واحد وقد كانت تشرف عليها سنة 1945 ادارة مستقلة لشؤون التسيير والشؤون الفنية وقد اعطيت بعض الصلاحيات للحاكم العام الجزائري الذي اصبح يتراأس مجلسا يدعى للجنة الجزائرية للإذاعة لم يكن لها رواج جماهيريا .²⁹

و في بداية خريف عام 1965 شرع في الاعداد العملي لتنفيذ مشروع الاذاعة السرية و تم شراء اول جهاز للاتصال متوسط المدى بعد الاتفاق مع ضابط امريكي من القاعدة البحرية الامريكية بالقنيطرة بالمغرب ليتم ارسال الجهاز المرفق بهوائي على متن شاحنة من نوع GMC نحو منطقة الريف الى الجهة الجبلية في شمال المغرب اين تم استقباله من طرف بو صوف و بومدين معا و هكذا بدأت المرحلة الاولى لهذه الاذاعة التي توقفت في نهاية عام 1957 قبل ان تستأنف البث ف صيف 1959 بأجهزة بسيطة و امكانيات محدودة و انطلق صوتها مدويا على الشاحنة المتنقلة عبر الحدود الجزائرية المغربية بالإعلان و اللحن المميز "هنا صوت الجزائر المكافحة صوت جبهة التحرير و جيش التحرير الوطني يخاطبكم من قلب الجزائر" .

كانت الاذاعة تبث برامجها على الموجة القصيرة 25 متر و 31 متر 49 متر لمدة ساعتين كل يوم ابتداء من الساعة الثامنة مساءا باللغات العربية القبائلية الفرنسية وتشكلت النواة الاولى لها من جملة المناضلين و" اعضاء لجنة النظام المدني " التي سهرت على اعداد التقارير و التحاليل السياسية للإذاعة و كذا تحرير مقالات لجريدة " المقاومة الجزائرية" التي تصدر في تطوان بالمغرب

²⁸ ابو قاسم سعد : التاريخ الثقافي للجزائر ، ط1، دار المغرب الاسلامي ، بيروت 1998ص301 .

²⁹ زهير احدادن : تاريخ الاذاعة والتلفزيون ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1989 ، ص 107 .

وفي هذه الاثناء صنع مناضلون جزائريون اخرون الحدث من خلال صوت الجزائر في العديد من الاذاعات العربية: المغرب ، تونس، القاهرة ، ليبيا ،دمشق ، بغداد ،الكويت

و انطلقت الاذاعة السرية من جديد ف 12 جويلية 1959 مجهزة بالمكاتب و استوديو و جهاز ارسال قو قيل انه كان شبيها بأجهزة الارسال المستعملة على ظهر البواخر الحربية الامريكية كما عين على راس الاذاعة السرية هذه المرة مدير .

وانشأت سنة 1960 " اذاعة اليوم " بالقاهرة و هي اذاعة موجهة باللهجة الجزائرية .

ب_ مرحلة ما بعد الاستقلال (بعد 1962) :

لقد رفع التحدي الجزائري في 28 اكتوبر 1962 حيث نجح في ضمان استمرارية البث الاذاعي و التلفزيوني بعد انسحاب الفرنسيين على اثر اقدم الجزائريين على انزال العلم الفرنسي من على مبنى الاذاعة و التلفزيون ، ورفع العلم الجزائري مكانه و شكل ذلك تاريخا لبداية بسط السيادة الوطنية على الاذاعة و التلفزيون .

وبموجب مرسوم 1 اوت 1963 وضعت الاذاعة و التلفزيون تحت وصاية وزارة الاعلام ليسند لها فيما بعد و بموجب مرسوم 9 نوفمبر 1967 اداء مهام الخدمة العمومية ، و قد سهرت على اعداد و بث برامج باللغتين الوطنيتين العربية و القبائلية وكذا باللغات الاجنبية الفرنسية الانجليزية و الاسبانية قد جاء هذا مرسوم ليعطي هيكل جديدا للإذاعة و التلفزيون الجزائرية ففي ميدان كان الهدف هو التغطية الشاملة للبلاد .³⁰

وفي سنة شهدت مؤسسة الاذاعة و التلفزيون الجزائرية اعادة هيكلة تمخضت عنها اربع مؤسسات مستقلة ، هي المؤسسة الوطنية للإذاعة المسموعة ، المؤسسة الوطنية للتلفزيون ، المؤسسة الوطنية للبث الاذاعي و التلفزيوني ، و المؤسسة الوطني للإنتاج السمعي البصري .

³⁰زهير احدادن : تاريخ الاذاعة والتلفزيون ، مرجع سبق ذكره ص 99

وبموجب ذلك حظيت المؤسسة الوطنية للإذاعة المسموعة باستقلالية تنظيمية مالية و تقنية مما مكنها من تطوير امكانياتها و تحسين اذائها في مجال الخدمة العمومية ، وتحويلها الى مؤسسة عمومية ، وفق ما نص عليه مرسوم 20 افريل 1991 ، اصبحت الاذاعة الجزائرية تتمتع بطابع صناعي و تجاري و تمارس مهمة الخدمة العمومية ، في مجال البث الاذاعي المسموع طبقا لأحكام دفتر اعباء ، ينص على ضرورة إعلام المواطن بكل ما يتعلق بالحياة الوطنية ، جهوية ، محلية و الدولية وتعزيز الاتصال الاجتماعي و كذا حماية و ترقية الهوية الوطنية بكل مكوناتها وقد واكبت الاذاعة الجزائرية التحولات السياسية و الاقتصادية و الاعلامية التي شهدتها الجزائر منذ دستور 1989 ، كما تجاوبت مع التعددية السياسية و الاعلامية هذا يفتح فضاء عام للنقاش و التعبير الحر

و المتنوع من خلال برامج سياسية و اقتصادية ثقافية وترفيهية مكنتها من المساهمة في ترقية ثقافة الديمقراطية و التسامح ، و من ثم تعزيز مصداقيتها و احتلال موقع متقدم لدى الراي العام .

بالموازاة مع ذلك شرعت الاذاعة الجزائرية منذ 1991 في تنويع عرضها البرنامجي و توسيع انتشارها الاثيري ، وهذا بإقامة شبكة الاذاعات الجهوية و الموضوعاتية لتتشكل تدريجيا منظومة الاذاعة الجزائرية.³¹ "

2_1_2_2 القوانين التشريعية الخاصة بالإذاعة في الجزائر :

نظرا للعديد من المعطيات الحاصلة فقد كانت عملية التشريع صعبة و تستلزم وقتا طويلا ، و الجزائر اتخذت تدابير اولية ترمي الى الاستفادة من التجربة الفرنسية ، ما دامت هذه التجربة لا تتنافى مع السيادة الوطنية ، و هذه التدابير متمثلة في القانون الذي اتخذه المجلس الوطني التأسيسي في 31-12-1962 وهو ينص على ان جميع القوانين التي كانت مطبقة في الجزائر

³¹محمد شلوش : الاذاعة الجزائرية النشأة والمسار ، دط الاذاعة الجزائرية الاولى ، 2012، ص27

قبل الاستقلال يجري العمل بها اذا لم تمس بالسيادة الوطنية ، و باختصار يمكننا انقسم المراحل التشريعية الى ثلاث مراحل بالنسبة الى جميع وسائل الاتصال :

أ- المرحلة الاولى (1962-1965) : تميزت هذه المرحلة بما يأتي :³²

غياب قوانين خاصة بالصحافة

اتخاذ قوانين تشريعية خاصة بالإذاعة و التلفزيون و _ بوكالة الانباء_ و السينما و بالمرسوم 01- اوت -1963 الخاص بتنظيم الاذاعة و التلفزيون الجزائري : يعتبرها مؤسسة عمومية تابعة للدولة لها طابع تجاري و صناعي و اعطيت لها صلاحية الاحتكار في نشر " الراديو فوني " و " المتلفز "

مرسوم 8 جانفي الخاص بتنظيم المسرح الجزائري ، كمصلحة عمومية وطنية ،

مرسوم فاتح اوت 1963 خاص بتنظيم وكالة الانباء كمؤسسة عمومية تابعة للدولة ،

مرسوم 8 جوان 1964 خاص بانشاء مركز وطني للسينما الجزائرية ،

امر مؤرخ ب 27 جانفي 1966 خاص بانشاء شركة وطنية للنشر و التوزيع ،

ب_ المرحلة الثانية : (1966-1974)

في سنة 1967 اتخذت عدة مراسيم خاصة بجميع هذه المؤسسات تدخل عليها بعض التعديلات اهمها :

رفع الاحتكار المنوط .

³² شعبان مالك : دور الاذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي ، مذكرة دكتوراه غير منشورة ، جامعة منتوري قسنطينة ، كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية ، الجزائر ، الموسم الجامعي 2005_2006 ص 124 .

الإذاعة و التلفزة الجزائرية تؤديان خدمة عمومية .

اعطاء وضع قانوني للنشاط الصناعي بإنشاء شركة وطنية مختلفة لها طابع تجاري صناعي .

_ وفي سنة 1968 شرعت عدة قوانين تحدد وضعية العاملين في مؤسسات الاتصال ، و اهمها "نظام الصحفيين المحترفين" الذين اصبح لهم حقوق و عليهم واجبات ، و في سنة 1970 اعتبر المسرح الوطني كمؤسسة عمومية لها طابع تجاري و صناعي ، و في سنة 1974 انشئ الديوان الوطني لحقوق المؤلفين و هو مؤسسة لها طابع تجاري و صناعي .

وامتازت هذه المرحلة :

_ نظرة موحدة للمؤسسات الاعلامية التي اصبحت كلها مؤسسات عمومية ذات طابع صناعي تجاري و الحقت المهام الإدارية بمصالح الوزارة ؛

_ الاهتمام بتحديد وضعية العاملين في ميدان الاتصال

ج- المرحلة الثالثة - 1975-1983

توقف النشاط التشريعي في الميدان الاعلامي و الاتصال ، كأنما شعرت السلطات بضرورة توحيد النظر الى هذا الميدان وجعله يخضع لإيديولوجية معينة ، و هذا ما حاول ان يحدده الدستور من جهة و المؤتمر الرابع لحزب جبهة التحرير الوطني سنة 1979 من جهة اخرى ، و قانون الاعلام سنة 1982 فيما بعد و قد اثبتته دستور 1976

وتؤكد العبارة الاتية المأخوذة من الميثاق الوطني سنة :1976 و التي نصها كما يلي³³
و على الصحافة و الإذاعة و التلفزيون و دور الطباعة و المتاحف ، الى جانب الشبكات الواسعة من المكتبات المنتشرة في البلديات و الاحياء ، و الوسائل السمعية البصرية بجميع انواعها ان

³³المرجع السابق ص127.

تعمل على نشر ثقافة رفيعة كفيلة بالاستجابة للحاجات الايديولوجية و الجمالية ، مع رفع المستوى الفكري لدى المواطن ، على

هـ-المرحلة الخامسة -(من جانفي 2012-الى اليوم):

بعد اكثر من عشرين سنة من التعددية الاعلامية التي مست الصحافة المكتوبة دون الاذاعة التلفزيون ها هو قانون الاعلام الصادر في 15 جانفي 2012 ينص على فتح المجال السمعي البصري ، حيث نص في المادة 61 منه : " يمارس النشاط السمعي البصري من قبل هيئات عمومية -مؤسسات و اجهزة القطاع العمومي - المؤسسات او الشركات التي تخضع للقانون الجزائري"³⁴ . نجد هنا ان القانون ذكر المؤسسات العمومية و المؤسسات التي تخضع للقانون الجزائري ، لكن إمكانية فتحها لقنوات اذاعية او تلفزيونية يخضع لسلطة الضبط السمعي البصري ، ويخضع انشاء هذه القنوات الى ترخيص يمنح بموجب المرسوم ، و ذلك وفقا للمادة 63 من قانون الاعلام 2012 التي تنص على انه : يخضع انشاء كل خدمة موضوعاتية للاتصال السمعي البصري ، و التوزيع عبر خط الارسال الاذاعي المسموع او التلفزيوني و كذا استخدام الترددات الاذاعية الكهربائية الى ترخيص ، يمنح بموجب مرسوم يجب ابرام اتفاقية بين سلطة الضبط السمعي البصري و المستفيد من الترخيص ، و بعد هذا الاستعمال طريقة شغل خاص للملكية العمومية للدولة .

2_2_1_3 _ النهج السياسي الاذاعي الجزائري :

ان السياسة الجزائرية للاتصال ركزت اكثر على الميدان السمعي البصري ، و خاصة الراديو، و بقدر ما راينا جهود السلطات مبعثرة في شان الصحافة و الكتاب نرى هذه الجهود للسلطات متواصلة في شان الراديو و التلفزيون .

ولعل السبب يرجع في ذلك الى امرين³⁵:

³⁴المرجع السابق ص41.

³⁵شعبان مالك : مرجع ذكره ، ص 121- 122 .

_السبب الاول : هو تقليد تبعي ، فقد برزت الجزائر المستقلة في فترة عرفت ازدهارا كبيرا للتلفزيون في أوروبا و العالم الغربي ، فانتشار اجهزة التلفزيون وتوسيع الشبكات التلفزيونية بدأ في القرن العشرين و

هذا النمو و الانتشار اثر على السياسة الجزائرية في هذا الميدان .

_السبب الثاني: يرجع الى الظروف المحلية الوطنية ، وهي تمتاز بتفشي الأمية من جهة ، ووضعية الراديو و التلفزيون من جهة اخرى ، لأنها وسائل تسيطر عليها السلطات بدون منازع خلافا للصحافة

الكتاب اي المكتوب بصفة عامة ، و هذه الوضعية شجعت السلطات على تركيز اهتماماتها على تقوية شبكات الراديو و التلفزيون و انتشار استعمال اجهزة هذه الوسيلة.

والجزائر بعد الاستقلال تثبت سياسة اعلامية تتماشى مع القوانين التي وضعتها عام 1965 وتهدف هذه

السياسة الى :

. القضاء على الصحافة التي كانت تصدر غداة الاستقلال ، اي الغاء الصحف التي يديرها و يمولها

الفرنسيون و تم وضعها تحت تصرف الحكومة الجزائرية .

هيمنة الحكومة على النشاط الصحفي و احتكار الصحف سواء من جانب الملكية او التوزيع

اقامة نظام اشتراكي للصحافة الوطنية الذي ينعكس في ما بعد على الميدان الاعلامي في مظهرين :

ملكية الصحافة من قبل الحكومة او الحزب الحاكم ؛ -

_ تعيين وظيفة محدودة للصحافة ؛

وفي خصم كل هذا تم في 28 أكتوبر 1962 ، بسط السيادة على مؤسستي الإذاعة و التلفزيون ، ورفع التقنيون الجزائريون التحدي ، من اجل ضمان استمرارية الخدمة الاعلامية المقدمة ، عبر هاتين الوسيلتين بعيدا عن سيطرة المستعمر ، وقد تم تجنيد هذه السياسة من خلال قانون الاعلام الذي جاء في مادته الأولى الإعلام هو قطاع من قطاعات السيادة الوطنية وهو ترجمة لمطامح الجماهير الشعبية ، يعمل على تعبئة كل القطاعات وتنظيمها لتحقيق الاهداف الوطنية و قد تبلور هذا الاهتمام في ثلاث اتجاهات هي³⁶ :

_ الاعانة الحكومية : لقد كانت ميزانية المصالح المختصة بالثقافة و الاعلام ضعيفة بالنسبة للنشاطات الاخرى ، و بدأت تتحسن هذه الميزانية بعد سنة 1966 ، و مع ذلك فقد كانت هذه الميزانية توزع على وسائل الاعلام بنسبة تفوق 50 بالمئة لصالح الراديو التلفزيون ، و ما انفكت هذه النسبة تزداد و يكبر الفرق بينها و بين الوسائل الاعلامية الاخرى ، ففي سنة 1974 كانت اعانة الدولة للراديو و التلفزيون تفوق 70 بالمئة من مجموع الاعانات ، ثم انخفضت الى 67 بالمئة سنة 1975 و 64 بالمئة سنة 1976 و 65 بالمئة سنة 1977 ثم ارتفعت من جديد فبلغت 79 بالمئة سنة 1978 ، اي 159 مليون دينار -16مليار سنتيم تقريبا - في حين كان المبلغ الاعانة المقدمة للصحافة المكتوبة لها دخل مباشر والراديو و التلفزيون ليس لهما هذا النوع من الدخل ، و مهما يكن فان الامكانيات المتوفرة للراديو و التلفزيون كبيرة ، و ليس لها عجز او ضعف من هذه الناحية فالحكومة تسهر على ان تمكنها من جميع احتياجاتها .

توسيع شبكات الراديو و التلفزيون : لقد بدأت يظهر اهتمام السلطات بتوسيع شبكات الراديو و التلفزيون في 1966 ، و كانت الراديو الجزائرية لا تسمع قبل هذه السنة الا بصفة ضعيفة على الموجة المتوسطة في شمال البلاد فقط ، و كان التلفزيون لا يرى الا في منطقة العاصمة فقط ، فانصب الاهتمام اولا على توسيع شبكات الراديو فأنشئت في سنة 1966 محطتان حديثتان للإرسال ، الاولى بعين البيضاء قرب قسنطينة و الثانية قرب وهران ، تذيعان على الموجة المتوسطة قوة -500كيلو واط - تضاعفت هذه الموجة سنة 1968 فصار -600كو- بحيث

³⁶زهير احدادن : مدخل لعلوم الاعلام والاتصال ، دط، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1991، ص 106-107.

اصبحت الراديو تسمع في جميع مناطق شمال البلاد بصفة مرضية و انشئت في 1970 محطة على الموجة الطويلة قوتها -1000كو- ومحطة اقوى ب "بوشاوي" على الموجة القصيرة المجهزة بأجهزة الارسال تتفاوت قوتها من 5 الى 100 كو _ .

وهذه الجهود جعلت الراديو الجزائرية تسمع في جميع تراب الوطني ، و في سنة 1978 كانت نسبة 98 بالمئة من الوطن يسمع فيه الراديو في النهار و في الليل 100 بالمئة فضلا عن سماعها من طرف المهاجرين خارج البلاد³⁷ .

ان هذه الجهود مكنت الارسال بالراديو و التلفزيون ان يغطي جميع التراب الجزائري ، و زيادة على هذا فقد انشئت داران جامعتان للراديو و التلفزيون في قسنطينة و وهران ، حيث يمكن تبادل البرامج بين العاصمة و هاتين البلديتين كما انشئت محطة اخرى للاتصال بالخارج بواسطة الاقمار الصناعية لتسهيل الاتصال بين الشمال و الجنوب .

انتشار استعمال اجهزة الراديو و التلفزيون : توسيع شبكات الارسال ليس معناه سماع الاذاعة و التلفزيون ، و انما امكانية هذا الاستماع لذا بذلت الجهود لتوفير الاجهزة و جعلها في متناول جميع الناس ، فوضعت سياسة مركزة اولا على استيراد هذه الاجهزة مع تحديد سعرها ، فقد تدخلت الدولة كي لا ترتفع الاسعار ، وجاءت هذه السياسة بنتيجة مرضية ففي سنة 1968 كان يوجد بالجزائر -1.3.00.000- جهاز راديو . -

وفي سنة 1971 مليونين جهاز للراديو ، ففي هذه السنة قدرت بالنسبة ب 200 جهاز لألف سكن و في البلدان المتقدمة حوالي 400 جهاز لألف سكن ، وفي البلدان الافريقية 60 جهاز لألف سكن .

وهذه النسب تبين ان الجزائر تعد من البلدان الوسطى بين المتقدمة و النامية ، و بعد سنة 1972 بذلت جهود لتصنيع هذه الاجهزة وضع الاحتكار في توزيعها ، مما جعل بعض الصعوبات تظهر لكن رغم هذه فانه يوجد اليوم حوالي 5 ملايين من اجهزة الراديو ، حوالي مليون من اجهزة

³⁷المرجع السابق ، ص108

التلفزيون و معنى هذا ان الجزائر تعد اليوم في هذا الميدان من الدول المتقدمة ، و هذا المناخ ثري للتأثير على هذه الجماهير التي تبلغ الامية فيها 50 بالمئة

2_2_2_ نشأة الإذاعة المحلية في الجزائر

بدا التأسيس لشبكة الاذاعات الجهوية و كذا الاذاعات الموضوعاتية في سنة 1991 ، تحت اشراف المدير العام بالإذاعة الجزائرية المرحوم " الطاهر وطار " الذي كان يولي اهمية كبيرة لهذا الصدع الاعلامي الكبير .

فقد ورثت الجزائر عن السلطات الاستعمارية هياكل إذاعية هزيلة محدودة الانتشار كانت موجهة و مسخرة لخدمة الخطاب السياسي و الاستعماري و ليس لخدمة الشعب ، حيث يقول - فرانس فانون - الإذاعة كانت تقابل بالرفض و النفور من قبل الشعب الجزائري ، لأنها لم تكن تعبر عن آرائه تطلعاته و طموحاته في التحرر و العيش الكريم ، بل انها كانت تحمل افكار او سموما لتهديد الاصاله و دين هذا الشعب و كل ما يتعلق بشخصيته³⁸.

وعلى هذا كان على الجزائر بعد الاستقلال ، ان تواجه هذا التحدي الاعلامي و الفني لإسماع صوت الجزائر ، محاولة اشباع مختلف رغبات شرائح الاجتماعية ، بما يخدم التراث و الثقافة التي تعبر عن امتداد هذا الشعب في عمق التاريخ ، من خلال انشاء العديد من المحطات الاذاعية المحلية في العديد من مناطق القطر الجزائري ، كتحويل جديد في مسيرة الاعلام الجزائري ، و يلاحظ ان ظهورها في الجزائر جاء متأخر مقارنة مع باقي الدول العربية و اشترط من اجل نشأتها قدرة السلطات المحلية على تغطية ميزانيتها بنفسها ، حيث تزامن تأسيس هذه المؤسسات مع فترة الانتقالية من سياسة الحزب الواحد الى التعددية الحزبية و من ثمة الى الاعلام التعددي و بذلك ظهرت اول اذاعة محلية سنة 1991 و هي اذاعة التكوين المتواصل ، ثم تلتها اذاعة بشار، متيجة ، ورقلة ، البهجة ، سيرتا .

³⁸شاوي ليليا :مرجع سبق ذكره ص 13

وتواصل انتشار الاذاعات المحلية عبر كل جهات القطر الجزائري ، ففي 14 جوان 2004 انشئت اذاعة محلية وموضوعاتية ، ثم توالى مجهود بناء الاذاعات الجهوية الى ان تكتمل بالعدد 48 و ذلك بتدشين اذاعة بومرداس 05 جويلية 2004 .

2_2_3 : اسباب انشاء الاذاعة المحلية : لقد ادركت دول عديدة ان افضل اساليب الاعلام لتحقيق مشاركة فعالة من جانب الجماهير في خطط و برامج التنمية هو الوصول الى هذه الجماهير في بيئتهم المحلية ، فأنشئت العديد من وسائل الاعلام المحلية كالصحف و المجلات و الاذاعات و قنوات تلفزيونية محلية و الجزائر بدورها ادركت اهمية وسائل الاعلام المحلية و بالضبط الاذاعة التي ترجع بعض اسباب

انشائها الى ما يلي³⁹:

. العجز الكبير في مجال الاتصال المؤسساتي ، مما عمق ازمة الثقة بين الدولة و المواطن .

. غياب تطبيق حق المواطن في الاعلام لا سيما في المناطق المحرومة .

. غياب قنوات التعبير التي تمكن من ترقية الثقافات المحلية و ترقية الشباب

. عزلة عدة مناطق خاصة التي تغطيها البرامج الوطنية

. محاولة القضاء على الامية المتفشية في المجتمع الجزائري ، فباعترابها وسيلة تعليمية فقد خصصت ميزانية كبيرة لها مما ادى الى زيادة الفرق بينها و بين باقي الميزانيات المخصصة للوسائل الاعلامية الاخرى .

. عدم قدرة الاذاعة المركزية على تلبية حاجات المواطن في المناطق الاخرى ، التي تبعد عن العاصمة و هذا ادى الى حرمانهم من الحق في حرية التعبير و الاستفادة من المعلومة فكان ذلك سببا لإنشاء محطات اذاعية محلية تمكن المواطن من التعبير عن رغباته ؛

³⁹نوال بومشطة : مرجع سبق ذكره 42

. انشاء الاذاعات المحلية يساعد على تقريب المواطن من الجهاز التنفيذي ، والتعرف على انشغالاته مما يساعد على اتخاذ القرارات التي تسمح بتحسين الخدمة و الارتقاء بها من اجل احداث التنمية المحلية ؛

. التطور الاقتصادي الذي تعرفه المجتمعات و برامج ترقية لمختلف نواحي الحياة تحتاج الى الاعلام الذي يرصد خصوصية كل منطقة و ما تحتاجه من امكانيات و برامج لتجسيد الاهداف الموجودة ، من خلال اشراك المواطن و اعلامه بالجديد في المجال الاستثماري و الاقتصادي بصفة عامة ؛

_ وهناك من ارجعها الى تصدي الاذاعة المحلية لزحف الاعلام الغربي ، هذا الاخير يعمد عن طريق وسائل الاعلام الى تدمير القوى الفكرية والروحية و السياسية ، فالاجتياح الاعلامي جزء من خطة ترمي الى استعادة ما فقده من سيطرة سياسة بسيطرة فكرية ، لان نزع الحصانة الفكرية للشعوب مهمة تولاها الاعلام الغربي ، نظرا لكونها خطة تتطلب اقل الجهود و أقل وقت ، فمفهوم القرية الالكترونية كمرادف لعصر الاتصالات ، لم يكن الا دعوة للتقريب فيما بين الشعوب و التعرف على ثقافتهم ، لكنه اليوم يكاد يصبح علامة على مزحها وصبها في قالب واحد ، لا يعترف بالتفاصيل الفارقة و لا يعنى بها ، مما يجعل من القرية الالكترونية قرية معادية لروح الثقافة التي تقوم ثرواتها على التنوع ، وتستمد خصبها من التعدد⁴⁰ .

2_2_4 _ مراحل انشاء الاذاعة المحلية في الجزائر :

يمكن تقسيم المراحل التي مرت بها الاذاعة المحلية في الجزائر الى المراحل الاتية :

أ_ مرحلة الانطلاق (1991-1993) :

بداية تجربة الاعلام المحلي في الجزائر كانت اذاعة التكوين المتواصل ثم 20 افريل 1991 بإنشاء اذاعة الساورة بولاية بشار ، وفي نفس السنة انشئت اذاعة ورقلة 09 ماي 1991 ، واذاعة

⁴⁰ جعفري نبيلة : الاعلام الجهوي وتحقيق إشباع الجمهور ، مذكرة ماجستير غير منشورة ، جامعة منتوري قسنطينة ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، قسم علوم الاعلام والاتصال ، الجزائر ، الموسم الدراسي الجامعي 2009-2010 ، ص95 .

نتيجة 08 ماي 1991 و إذاعة الاغواط 05 نوفمبر 1991 و في سنة 1992 انشأت اذاعتان هما إذاعة سطيف 10 اكتوبر 1992 و إذاعة تمنراست 16 افريل 1992 و إذاعة تلمسان 07 اكتوبر 1992

وعرفت كمرحلة انطلاق بعض الضعف في تطبيق الخطة بسبب عدم تجهيز هذه المحطات بمرتكزات ارسال قوية كافية لتجسيد المهام الموكلة اليها ، و اقتصرت الوسائل التي وقرها القطاع آنذاك على توفير المعدات الاولية ، طبقا لتصور موحد لجميع المحطات ،اي استوديو البث و استوديو الانتاج و خلية التركيب و خلية للمزج ، ووحدة للريبورتاج و كل امدادات العادية كالطاقة و التكييف و الهندسة الصوتية والنقل و قد بلغت تكلفة ذلك ما يقرب 13 مليار سنتيم لكل محطة⁴¹

ب-مرحلة ارساء قواعد الاعلام المحلي و توسيع ساعات البث (1994-1999) :

في هذه المرحلة زاد الاهتمام بالإعلام الاذاعي المحلي ، و من خلال دعم شبكات الاذاعات المحلية حيث اتخذت الاذاعات المركزية سنة 1994 قرار بإنشاء إذاعة محلية للحدود الجزائرية ، نظر لتعرض سكان هذه المناطق للبث الوارد من الدول المجاورة .

وكان الاهتمام في هذه المرحلة بزيادة ساعات البث و التركيز على جوانب عدة في وضع الشبكات البرمجية التي تهتم بالتربية الترفيه و الثقافة ، بالاعتماد على اللغة العربية و اللهجات المحلية .

وانشئت في هذه المرحلة إذاعة ادرار (04 جوان 1994) ، إذاعة باتنة (29 جوان 1994) ، إذاعة الوادي (21 نوفمبر 1996) ، إذاعة بجاية - (19 اوت 1996) ، إذاعة اليزي (27 جانفي 1997) ، إذاعة تيارت (25 اكتوبر 1998) ، إذاعة تندوف (12 مارس 1999) ، واذاعة نعامة (25 ماي 1992)

⁴¹نوال بومشطة : مرجع سبق ذكره ص 45 .

اما بالنسبة للمستخدمين فتم اعداد نمط واحد يحدد ب 21 مستخدم ، بين مدير و صحفيين و ثلاث تقنيين و ثلاث منشطين و الباقي مخرجون و اداريين لكل محطة .

ان هذا القرار كان يهدف الى تدعيم الاذاعات الموجودة ، و تجهيز الاذاعات التي سوف يتم انشاؤها ، غير ان هذا التوسيع والتدعيم كان دون ادخال تعديلات على المعطيات التقنية ، تم التركيز على زيادة الحجم الساعي للبث ، ومرت معظم المحطات من ساعتين الى اربع ساعات ثم الى ثماني ساعات ، وهو مؤشر معبر على ارادة السلطات العمومية في تسريع و تيره تنفيذ برامج الدولة في مجال الاتصال ، وقد ترجمت شبكات البرامج الجوانب الرئيسية للبرنامج الاتصال مع بعض الاختلافات الخاصة بكل محطة ، وضمت تلك الشبكات الجانب الاخباري الذي يركز على الاحداث المحلية و الجانب الثقافي و التربوي المتفتح على المظاهر التعبير عن الخصوصية و جانب التسلية مع استعمال كل المرتكزات اللغوية : العربية و اللهجات (الشاوية ، القبائلية ، المزابية والترقية) وتجدد الاشارة الى ان الشبكة البرمجية كانت ذات طابع شمولي حيث لم تحدد الجماهير المستهدفة⁴².

ج-مرحلة الثبات-(2001-2007) :

وضعت الاذاعة المركزية خلال هذه المرحلة برنامجا جديدا ، يقضي بإنشاء 12 اذاعة محلية خلال هذه المرحلة و هي :

-اذاعة غرداية-(24فيفري2001)- اذاعة المسيلة - (10اكتوبر 2003)- اذاعة سكيكدة - (15نوفمبر2003)- اذاعة سيدي بلعباس-(11فيفري2004)- اذاعة سوق اهراس-(23فيفري 2005)- اذاعة مستغانم - (11فيفري2004)- اذاعة غليزان-(05جويلية 2006)- اذاعة الجلفة - (09سبتمبر2007)- اذاعة جيجل-(01نوفمبر2007)- اذاعة معسكر -

⁴²نبيلة جعفري : مرجع سبق ذكره ، ص 100.

(27 جويلية 2003) - وإذاعة البيض - (08 سبتمبر 2003) ⁴³ - على ان يتم تعميم البرنامج بالنسبة لباقي ولايات الوطن .

و ما يميز هذه المرحلة هو بداية تبلور الاهتمام بمجال الاعلام المحلي المسموع من منطلق اعلامي و ثقافي ، حيث ان تجربة الاذاعات التي اسست خلال المرحلة الاولى بدأت تطرح نتائجها ، و تسجل مجالا يحتاج لكثير من النقاش المعمق و التناول الجدي للموضوع ، بعيدا عن الارتجالية و الخلفيات غير المعلنة و هذا ما يفسر سلسلة الورشات التكوينية المتتالية ، التي نظمتها مؤسسة الاذاعة حول الاذاعات المحلية و توجت بالملتقى الوطني الاول حول الاذاعات المحلية في الجزائر ، الذي انعقد بالجزائر العاصمة يومي 29 و 30 جانفي 2003 .

تم استغلال هذه المرحلة لتحقيق اهداف محددة تخدم ديمومة الخدمة العمومية ، عن طريق الاستثمار المكثف في مرتكزات الارسال ، و ادخال استعمال التكنولوجيا الحديثة للإعلام و الاتصال ورسكلة المستخدمين تبعا للمقاييس المهنية العصرية ، و تطوير الاساليب التفاعلية في مجالات اكثر مردودية من الماضي

و هذا في اطار الاختيار الرامي الى انشاء اذاعة في كل ولاية ، الذي يبدو ان السلطات العمومية استقرت و في هذه المرحلة برز الاهتمام بالإعلام المحلي المسموع و استكملت الاذاعة المركزية فتح الاذاعات المحلية لكن بوتيرة ثابتة ⁴⁴ .

د-مرحلة استكمال انشاء الاذاعات المحلية - (2008 2012⁴⁵)

في هذه المرحلة و على مدار اربع سنوات ، اولت الدولة الجزائرية اهتماما بالغاً بالإعلام الاذاعي المحلي من خلال تخصيص مقرات للعمل ، و قد بدت وتيرة انشاء الاذاعات المحلية في هذه المرحلة سريعة ، ففي سنة 2008 تم فتح سبع اذاعات و تزامنت انطلاقته بثها مع تواريخ هامة

⁴³ نوال بومشطة : مرجع سبق ذكره ص 47

⁴⁴ نبيلة جعفري : مرجع سبق ذكره ص 101.

⁴⁵ محمد شلوش : مرجع سبق ذكره ص 26

في مسيرة الجزائر التاريخية و هذا يعكس دور الاعلام الاذاعي المحلي في ربط الحاضر بالماضي و ترسيخ و الحفاظ على ثقة و تاريخ الجزائر و الاذاعات التي انشئت في هذه المرحلة هي :

اذاعة عين تموشنت (26 مارس 2008) ، اذاعة تيسمسيلت (6 افريل 2008) ، اذاعة ام البواقي (19 مارس 2008) ، اذاعة سعيدة (24 فيفري 2008) ، اذاعة برج بوعرييج (23 افريل 2008) ، اذاعة عين الدفلى (01 ماي 2008) ، اذاعة خنشلة (25 ديسمبر 2008) ، اذاعة قالمة (27 ديسمبر 2008) ، اذاعة البويرة (29 ديسمبر 2008) ، اذاعة ميلة (09 مارس 2009) ، اذاعة تيبازة (01 جويلية 2009) ، اذاعة المدية (22 مارس 2001) ، اذاعة الطارف (05 جويلية 2005) ، اذاعة البليدة (04 جويلية 2011) ، اذاعة تيزي وزو (01 نوفمبر 2011) ، اذاعة بومرداس (08 أوت 2012) .

وقد تم استكمال انشاء كل الاذاعات المحلية في هذه المراحل في اطار القرار الرامي الى انشاء اذاعة في كل ولاية من ولايات الوطن ، و قد استقرت السلطات العمومية عليه نهائيا ، هذا لأهمية الاذاعة المحلية و كذا مواكبة للتطورات على الساحة الاعلامية العالمية .

2_2_5 : ميزة الاذاعة المحلية كوسيلة اعلامية جوارية في الجزائر :

تعتبر الاذاعة المحلية بلا منازع اقوى المؤسسات الاعلامية تائيرا في الجمهور المتلقي ، بحكم الاتية التي تتميز بها في تقديم الاخبار و نقل مجريات الاحداث في حينها ، و بحكم ميزة التفاعلية التي تربطها بجمهور المستمعين في الكثير من الفضاءات و في العديد من المجالات الاجتماعية ، الثقافية الخدماتية و الترفيهية و حتى السياسية⁴⁶ .

وتكمن اهمية هذا التأثير ، في كونه تأثيرا مباشرا له وقع فوري واسع الانتشار ، بحكم علاقة الارتباط الخاصة التي تنشأ بين المواطن - المستمع - واذاعته المحلية ، التي تبث في محيطه الطبيعي الذي ينتمي اليه وتهتم بانشغالاته الاساسية ، على المستوى المحلي و توفر له فرصة المشاركة و التعبير و تسمح له بإبراز مواهبه .

⁴⁶ نوال بومشطة : مرجع سبق ذكره ص 46.

وتؤدي الإذاعة المحلية دور الوسيط الاجتماعي بلا منازع ، بحيث تقوم من جهة بنقل الانشغالات الحقيقية التي يعبر عنها المجتمع المحلي يوميا و في شتى مناحي الحياة الى مصادر القرار ، و من جهة اخرى تقوم بإبراز الجهود الذي تقوم به السلطات العمومية في سبيل النهوض بالتنمية المحلية ، كما يعكس عمل الإذاعة المحلية بالدرجة الاولى مميزات و خصوصية الولاية او الولايات التي يشملها مجال التغطية و تعد مهامها متنوعة و متكاملة و هي كالآتي :

_ مهمة اخبارية حول الاحداث المحلية ؛

_ مهمة وثائقية تدعيما و امتداد للتداول الاخباري الاحداث ؛

_ مهمة تثقيفية تربوية توعية وتشاركية حول مختلف المواضيع التي تهم المجتمع المحلي ؛

_ مهمة خدماتية ؛

_ مهمة ترفيهية و مسلية ؛

_ 2_2_6_ خصائص محتوى البرامج الإذاعية في الجزائر :

يعكس مضمون البث في الإذاعة المحلية حياة الجماعة المحلية ، بكل اوجهها الاجتماعية الاقتصادية السياسية ، الثقافية و الابداعية كما يعكس الجوانب المرتبطة بتسيير المدينة ، فيما يتعلق بالحياة اليومية للمواطن و بالأخص في مجالات السكن ، الشغل ، التربية ، الصحة ، النظافة ، البيئة ، الامن ، السياحة ، الترفيه بواسطة الابداع الاذاعي الذي تقترحه في برامجها ، كما تساهم في ضمان الحق في الإعلام و التعبير لجميع المكونات الثقافية و الاجتماعية و المهنية للمجتمع المحلي ، و تضمن التعبير التعددي لمختلف تيارات الفكر و الرأي كما تساهم الإذاعة المحلية في ابراز اللغتين الوطنيتين وترقيتهما في اطار احترام الدستور .

كما تساهم أيضا في الحفاظ على خصوصيات المجتمع المحلي ، في مجال التعبير بمختلف مكونات اللغة الأمازيغية⁴⁷.

وذلك من خلال الحجم الساعي اليومي للبث الى يقدر ب 66 ساعة حيث تبث كل اذاعة 13 ساعة و 05 دقائق من الساعة السادسة و خمسة و خمسين دقيقة (6:55) صباحا الى الساعة الثامنة مساء (20:00) ، و تبث كل من اذاعة البهجة و إذاعة تمراسات 24/24 ساعة واذاعة أدرار و اليزي 18 ساعة .

ويقدر عدد الاذاعات التي تبث بالأمازيغية الى جانب العربية اذاعة فروع اللغة الأمازيغية المستعملة فيها هي : القبائلية ، الشاوية ، المزابية ، الحسانية ، الورقلية ، التارقية والشنوية .

وتقدم الاذاعة المحلية مجموعة من البرامج في تواصلها وتفاعلها اليومي مع الجمهور ،حيث تجسد هذه البرامج المتنوعة والشاملة ، مشروع ثقافي منسجم و متكامل يعمل على تحقيق القيم المحافظة و كذا

التطوير و تعمل على انتاج اعادة انتاج هوية نموذجية بهذه القيم ، فالإذاعات المحلية او الجهوية لان تغطيتها الاعلامية تخص مجال عمراني محدود الحدودية انتهاء المجال الاجتماعي ، بخصوصية الثقافية فهي تعمل على تنمية و تطوير الموروث الثقافي ، بما يتوافق مع متطلبات الجمهور الحضارية الآنية و المستقبلية ، من قيم الحداثة من الوطنية و مواطنة و ديمقراطية ، وتطوير ثقافة الحوار لتحدث التفاعل المطلوب بينها و بين المستمع الموجه اليه ، كما تعمل على اثاره التفاعل و النقاش بين المستمعين المتفاعلين في نفس المجال الاجتماعي ، من خلال مضمون الثقافي لرسائلها الاعلامية ، كما تتبنى و تدعم هويات ابداعية حاملة لقيم الوطنية و المواطنة ، باعتبار ان الاذاعة المحلية هي نسق فرعي من النسق الكلي الذي هو الاذاعة الوطنية⁴⁸.

⁴⁷محمد شلوش : مرجع سبق ذكره ص29.

⁴⁸عيسى محمد المهدي : من أجل سوسولوجيا لمجتمع الاذاعة المحلية في الجزائر ذات أو موضوع ؟ ،مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية الجزائر ،

العدد 10 مارس 2013 ص 3

2-2-7 _ معوقات الدور التنموي للإذاعة المحلية في الجزائر : تواجه وسائل الاعلام المحلي عموما و للإذاعة المحلية خصوصا مجموعة من العوائق التي تعترضها في تأديتها لمهامها التنموية و بعض هذه العوائق تتعلق بالبيئة السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية ، الثقافية لهذه الدول و بعضها يتعلق بوضعية وسائل الاعلام المحلية و العلاقة بينها وبين السلطة السياسية نذكر منها ⁴⁹:

_ غياب الرؤية الاستراتيجية و السياسية الاعلامية الواضحة ، و بذلك تغيب وظائف و اهداف الاذاعة المحلية و مهامها و تنمية المجتمع المحلي ؛

_ مشاكل المواطنين المحليين تبقى بدون حلول وعالقة و بهذا يصبح دور الاذاعة هذا فوق التوجه و الممارسة ؛

_ السيطرة الحكومية فالإذاعة المحلية يجب ان تكون ملك المواطن ، كون فالجزائر دولة نامية تعرف درجة عالية من الضبط الحكومي ورقابة الدولة الإعلام بما فيها المحلية ؛

_ فالحكومة الوطنية بوجه خاص تعتبر في هذه المجتمعات محركات فعالة للأنشطة التنموية ولذلك ربما تكون درجة الضبط الحكومي العالي سببا يفسر المحتوى التنموي للمضمون الاعلامي في عديد من المجتمعات التنموية حيث لا يسمح بانسياب المعلومات داخل حدودها بالشكل الذي يسمح لها و هذا ان دل فهو يدل على انها مقيدة في ادائها الاعلامي ، وهذا بطبيعة الحال يعرقل دورها ووظائفها التنموية لمجتمعاتها المحلية ؛

_ التخلف العلمي فالعلاقة بين التخلف العلمي والتكنولوجي وتطور وسائل الاعلام عموما و الوسائل المحلية خصوصا واضحة ، و هو يعني تخلفا في الامكانيات الفنية وعجزها عن ابتكار وسائل التطوير او مواجهة الصعوبات الفنية في الاحتياجات ، و المعدات التكنولوجية المعدات الضرورية من حيث الانتاج و الصيانة ، فالنقص في الموارد المادية الاساسية يجعل هذه الاذاعات غير قادرة على خدمة الجمهور و بالتالي عدم القدرة على الكفاءة ؛

_ 1 تخلف المضمون الاعلامي لهذه الاذاعات و خاصة بالدول النامية القليلة الخبرة في هذا الشأن فنلاحظ احيانا ان المضمون التي تقدمه هذه الاذاعات لا يتناسب و احتياجات مجتمعنا

⁴⁹ http // www.kanz-blogspot.com (15-05-2015 -14 :00)

المحلي بل احيانا يتناقض مع ثقافتنا المحلية و قيمها الذاتية ، و من مظاهر تخلف المضمون الاعلامي انعدام التعددية التنوع و الاختيار لأعضاء المجتمع المحلي و بذلك يغيب هذا النموذج الاتصالي الديمقراطي و تغيب معه المشاركة و التفاعل للجمهور المحلي ، كما يغيب جسر التواصل و التنمية معه لهذا المجتمع ومن ناحية المضامين المقدمة ، توجد احيانا في البرامج المقدمة من طرف هذه الوسائل الاعلامية المحلية بما فيها الاذاعات المحلية اللامبالاة او الخمول الواضح في برامجها ، من خلال عدم الاهتمام بانشغالات الافراد او آرائهم او المواقف و الظواهر التي تهمهم عموما و كذا مجتمعاتهم ، و التحذير من خلال بغض البرامج المقدمة اي تقوم بتحذير الجمهور و صرفه عن النشاطات التي تلهيه و بذلك تتحول عقول الجماهير المستقلة من جهاز استقبال الى جهاز تلقى فقط ⁵⁰.

_ تعتبر اللغة عنصرا هاما لتأثير السلبي او الايجابي في العمل الاذاعي ، حيث ان تعدد اللغات يعد ظاهرة سلبية في الانظمة الاذاعية .

_ وضعية الصحفيين و الطاقم الاعلامي للإذاعات فليس لديهم عموما احساس بالمستويات المهنية التي تساعد على تحقيق استقلالهم ، فالمرتببات التي يتقاضونها منخفضة و من ثم لا يشعرون بأنهم يمثلون قوة جديدة قادرة على النقد و التقديم و الافادة لهذه الاذاعة ، و بالتالي تقتصر مهامهم وظائفهم اتجاه الجماهير التي تستمع اليهم ، ويرى البعض وجود نسبة من الصحفيين لا يمثلون ما يدور في مجتمعاتهم بشكل حقيقي ، و انهم غير قادرين على اعداد برامج و تقديمها بشكل يحقق الجدوى و النفع لهذا المجتمع المحلي و بهذا تنعدم القدرة و الكفاءة في المعالجة الموضوعية ، لقضايا هذا المجتمع المحلي و هذا الخلل و النقص راجع كله لنقص الخبرة و التأهيل لديهم في المجال ، ما يجعل هؤلاء الصحفيين غير قادرين على المساهمة الفعالة في البرامج التنموية و الرقي بالمجتمع المحلي ⁵¹ .

⁵⁰ http // www.kanz-blogspot.com (15-05-2015 -14 :00)

⁵¹ http // www.kanz-blogspot.com (15-05-2015 -14 :00)

لاصة الفصل :

من خلال ما قدمناه في هذا الفصل ، حول الاذاعة المحلية من مفاهيم و خصائص وظائف ونشأة واهمية و اهداف ، وكذا كيفية عملها و جمهورها ، مع تركيزنا في العرض على تجربة الجزائر في تعميم الاذاعات المحلية على القطر الوطني .

تؤكد في نهايته ان الاذاعة المحلية في الجزائر قد وجدت حتى تكون جسر يقوي الترابط و التفاعل بين الجمهور وباقي المؤسسات ، و تساهم في تشكيل الملامح الحضارية للمجتمع المحلي و هذا من خلال التعبير عن واقع هذا المجتمع واحتياجاته .

الفصل الثالث

.....

__ تمهيد

1_3 ماهية مرض التوحد

1_1_3 لمحة تاريخية عن التوحد

2_1_3 مفهوم التوحد

3_1_3 خصائص الطفل التوحدي

4_1_3 مشكلات التواصل عند الطفل التوحدي

__ خلاصة الفصل الثالث

تمهيد :

يعد التوحد من الإعاقات النمائية المعقدة التي تصيب الأطفال في طفولتهم المبكرة وهي إعاقة ذات تأثير شامل على كافة جوانب نمو الطفل العقلية، والاجتماعية والانفعالية والحركية الحسية وان أكثر القصور ووضوحا في هذه الإعاقة هو الجانب التواصلي والتفاعل الاجتماعي المتبادل، حيث أنّ الطفل التوحدي غير قادر على التفاعل الاجتماعي وتكوين علاقات مع الأقران بالإضافة إلى قلة الانتباه والسلوك النمطي، الاهتمامات لديه مقيدة وللتمكن من فهم أكثر هذا الاضطراب سنحاول في هذا الفصل تسليط الضوء على مفهوم التوحد وكذا التعرف على خصائص الطفل التوحدي ومشكلات التواصل لديه .

1- /لمحة تاريخية عن التوحد :

وصف الطبيب النمساوي ليو كانر في عام 1943 اضطراب التوحد على أنه متلازمة أو مجموعة غريبة من السلوكيات ، بعد أن قام بدراسة مجموعة من الأطفال الذين يتراوح ذكاؤهم بين الطبيعي وشبه الطبيعي حيث ركز كانر في دراسته على المشاكل التواصلية والاجتماعية لديهم حيث وصف كانر أولئك الأطفال على أنهم منعزلون ومنسحبون ولا يتواصلون إلا بعبارات متكررة ووصفهم أيضا على أنهم مفتونون بالجمادات ولا يتحملون التغيير في الروتين ، وبعد مرور ثلاثة عقود من المشاهدات التي نشرها كانر تم الاعتراف عالمياً بالتوحد على أنه اضطراب انفعالي ومن العلماء من اعتقد أن التوحد ناتج عن بعض التأثيرات البيئية في سنوات الطفولة المبكرة ومن العلماء الذين دعموا هذا التفكير العالم الأمريكي ذو الأصل النمساوي بيتهلميم عام 1967 وبسبب هذا الاعتقاد تم تحميل الأهل الشعور بالذنب اتجاه 200 أطفالهم المصابين بالتوحد فتركزت جهود العلاج في السابق على تغيير بيئة الطفل لتغيير سلوكيات الطفل⁵²

2- / مفهوم التوحد :

تشتق كلمة التوحد autisme من الكلمة الإغريقية aut وتعني النفس أو الذات وكلمة ism وتعني انغلاق ، والمصطلح ككل يمكن ترجمته على انه الانغلاق على الذات وتقتصر هذه الكلمة أن هؤلاء الأطفال غالبا يندمجون أو يتوحدون مع أنفسهم ويبدون قليلا من الإهتمام بالعالم الخارجي ، وتصف الطفل التوحدي بأنه عاجز عن إقامة علاقات اجتماعية ، ويفشل في استخدام اللغة لغرض التواصل مع الآخرين ولديه إمكانيات معرفية جيدة ، كما أن الأفراد التوحيديون يبدون سلوكيات نمطية متكررة ومقيدة وتحدث هذه الصفات قبل عمر الثلاثين شهرا من عمر الطفل .(د.أسامة ,د.شربيني ,2011).

وعرفته الجمعية الأمريكية للتوحد : Autism asociaty of Amirican 1999

⁵²حازم رضوان ، آل إسماعيل - التوحد واضطرابات التواصل، 2012، ط1.

التوحد هو نوع من الاضطرابات التطورية والتي تظهر خلال الثلاث سنوات الأولى من عمر الطفل ويكون نتاج لإضطراب نيورولوجي يؤثر على وظائف المخ وبالتالي يؤثر على مختلف نواحي النمو فيجعل الاتصال الاجتماعي صعب عند هؤلاء الأطفال ويجعل عندهم صعوبة في الاتصال سواء كان لفظيا أو غير لفظي وهؤلاء الأطفال يستجيبون دائما إلى الأشياء أكثر من الاستجابة إلى الأشخاص ويضطرب هؤلاء من أي تغير يحدث في بيئتهم ودائما يكررون حركات جسمية أو مقاطع من الكلمات بطريقة آلية متكررة (صادق إسماعيل, 99).

3- / خصائص الطفل التوحدي :

3-1- العزلة الاجتماعية والقصور في مهارات التفاعل الاجتماعي:

غالب ما يكون الأطفال التوحدين بعزل عن الآخرين و كما أنهم يقيمون اتصالات قليلة، كما تظهر على هؤلاء الأطفال أعراض الإنسحاب الإجتماعي و الانطواء على النفس و عدم القدرة على إقامة العلاقات الإجتماعية مع الآخرين.

كما يظهر الطفل الخلل في التفاعل الإجتماعي حيث يفشل في تنمية علاقات مع الأشخاص و يعاني من نقص الإستجابة للآخرين و الإهتمام بهم، ولا يشارك الآخرين في اللعب الإجتماعي و يفضل اللعب الفردي و إذا شارك الأطفال الآخرين يبدو أنّ لديه خلل واضح في قدرته على عمل الصداقات مع الرفاق، كما أنّ الطفل الرضيع لا يستجيب للمحل أو الاحتضان .

وأهم ما يلاحظ في هذا الصدد هو عدم إستجابة الأطفال لإنفعالات الوالدين أو مبادلتهم لنفس المشاعر و عدم الإستجابة لما يصل إليهم من منثيرات عن طريق غيرهم من البشر، ويظل الطفل معظم وقته ساكنا لا

يطلب من أحد الإهتمام به كما أنه يرفض الملاطفة و المداعبة و يعمل على تجنبها، ووصف من Stephen مركز دراسات التوحد أنّ القصور في السلوك الاجتماعي أطفال التوحد يمكن تحديده بثلاثة مجالات هي:

أ- العزلة الاجتماعية:

يتصف الطفل التوحدي بالعزلة الاجتماعية، و قد اعتبر هذا المظهر السلوكي من الأعراض الجوهرية للتوحد منذ إكتشافه لهذا الإضطراب حيث تنقضة القدرة على تكوين العلاقة مع الناس المؤلفين لديه كما QSW يفضل البقاء حيدا ويتجنب المواجهة بالنظر التحديق بالعين في الأشياء في الآخرين إضافة إلى ضعف التواصل مع الآخرين يقوم هؤلاء الأطفال بالهروب من الأشخاص الآخرين الذين يودون التفاعل معهم، وفسر بعض علماء النفس أسباب ذلك من خلال استنادهم على المقابلات التي أجريت مع الأطفال البالغين أن هذه المشكلة تتعلق بالحساسية الزائدة إزاء بعض المثيرات فبعض الأطفال كان ينزعج من أصوات الوالدين والبعض الآخر ينزعج من رائحة العطر التي يضعها الأبوين ووصف البعض الآخر الألم التي عانوها عندما كانوا يلمسون أو يحملون من قبل والديهم⁵³.

ب- الإرباك الاجتماعي:

يعاني أطفال التوحد الصعوبة في الحصول على الأصدقاء ولكن لا يحافظون عليهم و هذه ظاهرة شائعة عند الأطفال الذين يعانون من أعراض "متلازمة اسبرجر" و لعل من أبرز أسباب الفشل في جعل علاقتهم مستمرة مع الآخرين هو الإفتقار إلى التفاعل الإجتماعي و أن الحديث يدور حول أنفسهم و أنانيتهم فضلا عن تعلمهم المهارات الاجتماعية و الإنعزال الإجتماعي و الإفتقار إلى القدرة في إتخاذ القرارات الاجتماعية.

وهناك ثلاثة أشكال من علامات النقص الإجتماعي لأطفال التوحد و هي:

- ✓ النقص في الإدراك الإجتماعي.
- ✓ صعوبة فهم معتقدات الناس الآخرين و إتجاهاتهم و مشاعرهم.
- ✓ ضعف القدرة على توقع ما للآخرين من أقوال و أفعال في معظم المواقف الإجتماعية.

⁵³أسامة فاروق مصطفى كامل الشريبي، التوحد الاسباب، العلاج ط1 عمان-دار المسيرة للنشر والتوزيع.

ج- ضعف الإستجابة للمثيرات الخارجية:

تبدو على أطفال التوحد كما لو أن حواسهم قد أصبحت عاجزة عن نقل أي مثير خارجي إلى جهازهم العصبي فإذا مر شخص قريب منه و ضحك أو سعل أمامه أو نادى عليه فإنه يبدو كما لو كان لم يرى أو يسمع أو أنه أصابه الصمم، وما إن تزداد معرفتنا بالطفل فإننا ندرك بشكل واضح عدم قدرته على الإستجابة للمثيرات الخارجية.

ويعاني الأطفال التوحديون من عدم الإحساس الظاهر بالألم و عدم تقديرهم للمخاطر التي يتعرضون لها و التي يعيدون التعرض لها المرة تلو المرة على الرغم من الأضرار التي تلحقهم أو الأذى الذي يصيبهم كما أنّ الأطفال يعانون من شذوذ في الإدراك فكثيرا ما يستجيب الأطفال بطريقة غريبة و قد يبدو عاجزين عن سماع الأصوات العالية ولكنهم يستجيبون للأصوات المنخفضة التي لا يسمعون الآخرون إلا بصعوبة أو يقلقون أذنانهم تجنباً لسماع أصوات معينة، ويتجنبون أن يلمسهم احد و أحيانا يظهرون إنبهارا ببعض الإحساسات مثل التفاعل المبالغ مع الضوء و الروائح وقد يحب الطفل إمساك وتفحص الأجسام الدقيقة كحبات الرمل أو بذور الأعشاب⁵⁴.

3-2- السلوك النمطي المتصف بالتكرار:

كثيرا ما يقوم الطفل التوحدي لفترات طويلة بأداء حركات معينة يستمر في أدائها بتكرار متواصل كهز رجليه أو جسمه أو رأس أو الطرق بإحدى يديه على وسغ اليد الأخرى أو لف اليد في حركة دائرية أو الدوران حول النفس أو أرجحة الرأس أو تكرار إصدار نغمة أو صوت أو همهمة بشكل متكرر وقد يمضي الساعات محمقا في إتجاه معين أو نحو مصدر الضوء أو صوت قريب أو بعيد، ولا تكون هذه الأفعال أو الأنماط السلوكية إستجابة المثير معين بل هي في الواقع إستثارة ذاتية تبدأ أو تنتهي بشكل مفاجئ تلقائي ثم يعود إلى وحدته المفردة و إنغلاقه

⁵⁴ زمام عبد اللطيف، التوحد الذاتي الاطفال 2013، ط.3

التام على نفسه وعلى عالمه الخيالي الخاص ورغبة قلقه متسلطة في البقاء طويلا على حالته كما هي⁵⁵.

ويظهر بعض الأطفال السلوك النمطي المتصف بالترار و خاصة في اللعب ببعض الأدوات بطريقة معينة أو تحريك الجسم بشكل معين وبدون توقف دون شعور بالملل أو الإعياء و المشي على أطراف أصابع القدمين و الأوضاع الغريبة لليد و الجسم وضعف التحكم الحركي، ويتجه أطفال التوحد للعب بالأشياء وقد يستغرقون وقتا طويلا في تكرار عمل الأشياء نفسها بشكل متكرر دون كلل⁵⁶.

3-3- إستخدام اليد كأداة للتوجيه:

تنمو عند الأطفال التوحديين طريقة ذات تأثير فعال في التفاعل الإجتماعي توصف بإستخدام(اليد للتوجيه) ونعني بذلك أنّ الطفل يتخذ من يد الأخر وسيلة أو أداة لتنفيذ إحتياجاته فمثلا الطفل يأخذ يد الأخر ويشدها تجاه الشيء الذي يريده ولكن حينما يفعل الطفل ذلك لا ينظر إلى الشخص الذي يريد منه تنفيذ ما يريد، ولكن هدفه هنا يتخلص في (تقريب شئين يريد الطفل رؤيتهم يعلمون معا مثل اليد و كيس الشبس)، والطفل عندما يحقق الهدف الأول هو إحضار كيس الشبس و ينتظر الفعل الأخر وهو فتح

كيس الشبس وإعطاء للطفل مثلا وبهذه الطريقة يلجا دائما الأطفال التوحديون للحصول على ما يريدون دون حدوث تفاعل اجتماعي بينهم وبين الآخرين⁵⁷

⁵⁵مصطفى نوري القمش، 2011، اضطرابات التوحد "أسبابه، التشخيص، العلاج" ط1- دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان.

⁵⁶سوسن شاكر، 2007، التوحد الطفولي، اصدار الشبكة العربية الكتب الالكترونية، العدد6.

⁵⁷محمد أمين حجاج، 2011، العلاقة بين السيطرة الدماغية واضطرابات الإدراك البصري لدى تلاميذ ذوي صعوبات الرياضيات، رسالة ماجستير في علم النفس المعرفي - جامعة الجزائر.

3_4 مشكلات التواصل عند الطفل التوحيدي :

بالرغم من عدم إكتشاف سبب المشاكل النطقية واللغوية لدى الأطفال المصابين بالتوحد إلى الآن ،يتوقع بعض الخبراء أنّ سبب تلك المشاكل هو مجموعة قبل وأثناء وبعد الولادة مما يؤثر سلبا على نمو الدماغ، وتؤدي تلك الصعوبات إلى عجز الطفل عن تفسير العالم المحيط والتفاعل معه ، تختلف المشاكل التواصلية بين الأطفال المصابين للتوحد عن الكلام بينما يستطيع البعض منهم التحدث مع الآخرين عن المواضيع التي يهتمون بها ، الجدير بالذكر أنّ غالبية الأطفال المصابين بالتوحد غير عاجزين عن التلفظ ولا يعجز عن ذلك سوى 25 بالمئة منهم ،ولكن الكثيرين منهم يفتقرون إلى الإيقاع ، التنغيم في كلامهم والتحدث بشيء له معنى حيث يستطيع العديد منهم التحدث ولكنهم ينطقون كلمات لا معنى لها ، ومن السلوكيات الملاحظة عليهم "المصاداة الكلامية" ، ومن الفروقات التي تلاحظ بين التطور اللغوي لدى الأطفال العاديين والأطفال المصابين بالتوحد هو تخلص الأطفال الطبيعيين من التكرار في عمر مبكر إلاّ أنها تستمر لدى العديد التوحيديين حتى سن البلوغ⁵⁸.

⁵⁸حازم رضوان ال اسماعيل ، التوحد واضطرابات التواصل 2012 ط1.

خلاصة الفصل :

من خلال الفصل الثاني الذي تطرقنا إليه فإننا نستنتج أنّ التوحد يعتبر من الاضطرابات النمائية التي يعاني منها الطفل في حياته من جانب تواصله الإجتماعي والإنفعالات والجانب اللغوي أو بالأحرى تواصله مع المجتمع بصفة عامة.*

الفصل الرابع

الفصل الرابع: الجانب الميداني للدراسة

تمهيد

1_4 منهج الدراسة

2_4 مجالات الدراسة

3_4 مجتمع الدراسة وعينة البحث

4_4 ادوات جمع البيانات

5_4 تحليل الجداول

6_4 أهم النتائج الدراسة

تمهيد :

تعد اذاعة الجزائر من الاغواط رابع صرح اعلامي جوارى ضمن شبكة الاذاعات الجهوية بعد اذاعة بشار و متيجة و ورقلة حيث شرعت في بث برامجها بتاريخ 05 نوفمبر م 1991 على الموجة المتوسطة 783 كيلوهرتز ، انطلقت في بث تجريبي كمرحلة أولى تحت اشراف الفقيه محمد بوتلجة رئيس المشروع ، وقد رافق المرحوم بوتلجة في بداية المسيرة المهندس جمال رحالي و الممثل و المنشط المنتج علي بورزق و كذا عميد التقنين محمد ريان المعروف ب - الكيت - وعدد من العناصر التي بدأت مشوارها المهني في اذاعة الاغواط التي توسع بثها الو ولايات الجلفة و غرداية و المدية و البيض و المسيلة بفضل جهاز ارسال بقوة 25 كيلواط حيث وصل شعاع البث الى حدود 220 كلم مما جعل اذاعة الاغواط تستقطب جمهورا واسعا

59

المقر : يقع مقر الاذاعة بشارع 03 ماي بحي مقام يتوسط العديد من المقرات الحكومية من المكتبة العمومية و المعهد الموسيقي و مديرية الصحة و مديرية النقل و تتربع على مساحة تقدر ب 1910 م² منها 1152.55 م² مبنية و مغطاة

هياكل المقر :

_ استوديو البث المباشر 01

_ استوديو الانتاج 01

_ قاعة التحرير 01

_ قاعة الانتاج 01

_ عدد المكاتب 15

_ قاعة الاجتماعات 01

_ قاعة المحاضرات 01

_ حضيرة السيارات _ غرفة المولد الكهربائي

⁵⁹وثائق خاصة بالمؤسسة

الهاتف : 029.14.53.85

الفاكس : 029.93.20.61

الموقع الالكتروني :

www.radio-laghout.dz

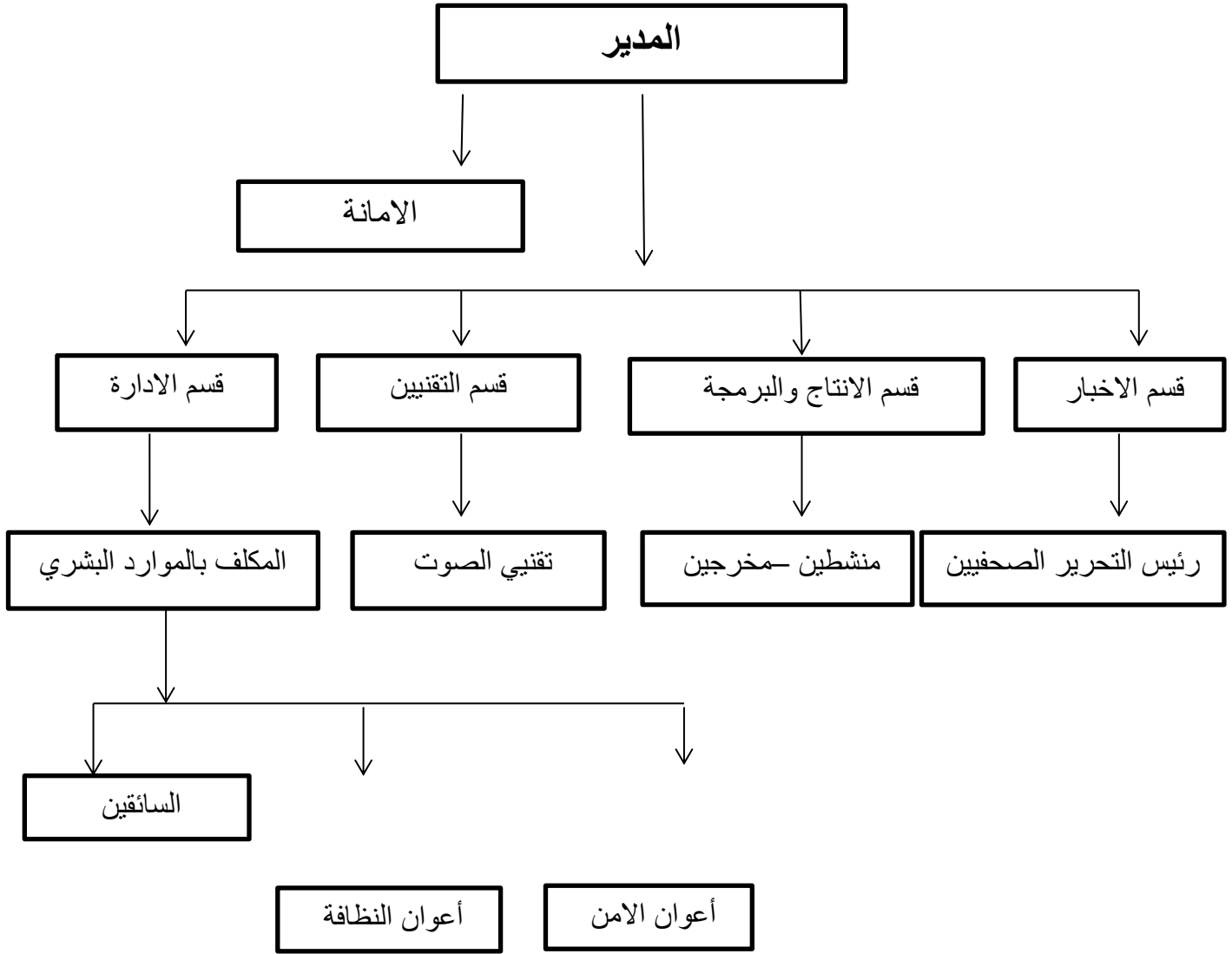
الموجه :

يمكن التقاط برامج اذاعة الاغواط الجهوية على الموجه (جات) :

AM : 702K HZ

4)98.0()-87.6) - (95.1(-)98.9(FM :

الهيكل التنظيمي لإذاعة الجزائر من الاغواط :



الملحق رقم (01) : يوضح الهيكل التنظيمي لإذاعة الجزائر من الاغواط

1_4 منهج الدراسة :

يعد اختيار المنهج الصحيح للدراسة من أهم الخطوات البحث العلمي . فهو يساعد على الوصول إلى الاهداف المحددة لها ، وقد عرف المنهج على أنه " الطريقة التي يسلكها الباحث للوصول إلى نتائج معينة " .

اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي ، كون الاخير يستخدم في دراسة الازواض الراهنة للظواهر من حيث خصائصها وأشكالها وعلاقتها ، بالإضافة إلى العوامل المؤثرة في ذلك ، وهذا يعني أن المنهج الوصفي يهتم بدراسة حاضر الظواهر والاحداث يعكس المنهجي التاريخي الذي يدرس الماضي مع ملاحظة أن المنهج الوصفي يشتمل في كثير من الاحيان على عمليات التنبؤ لمستقبل الظواهر والاحداث التي يدرسها كما يقوم المنهج الوصفي على رصد ومتابعة دقيقة لظواهر أو أحداث معينة ، أو عدة فترات من أجل التعرف على لظواهر أو أحداث معينة بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة ، او عدة فترات من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى او المضمون والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره ، وقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي نظرا لعدة اسباب :

_ المنهج الوصفي يتلاءم دراستنا ،لأننا نريد وصف دور الاذاعة المحلية في توعية الاولياء لمرض التوحد

_ يتيح هذا المنهج استخدام العديد من ادوات جمع البيانات التي تساعد في الوصول الى نتائج المرغوبة .

_ هذا المنهج يساعدنا في الوصف وبتعداه الى التحليل والتفسير ، من خلال الاعتماد على الاسلوب الاحصائي ، الذي يحول المعطيات النظرية الى تطبيقية ، ومن الشكل الكيفي الى الكمي من خلال تفرغ البيانات وعرضها في الجداول .

4_2 مجالات الدراسة :

يعد تحديد مجالات الدراسة المختلفة من الخطوات المنهجية الهامة، ولقد اتفق الكثير من المشتغلين في المناهج البحث الاجتماعي ، على أن دراسة مجالات ثلاث رئيسية وهي :

المجال المكاني _ المجال البشري _ المجال الزمني .

أ/ المجال المكاني :

ويقصد به " النطاق المكاني لاجراء الدراسة ، ويعني تحديد المنطقة أو البيئة التي تجري فيها الدراسة ويتمثل هذا المجال في دراستنا في ولاية الاغواط وقد اخترنا ولاية الاغواط لعدة مبررات أهمها : _ ربح الوقت والتكاليف .

ب / المجال البشري :

يتضمن المجال البشري جمهور البحث الذي تشمله الدراسة .

وفي هذه الدراسة اعتمدنا الطالبتين على عينة عمدية من الجمهور المستمعين الفعليين لإذاعة الاغواط المحلية ، حسب ما يتفق مع متطلبات اجراء البحث ويسهل الوصول الى النتائج موضوعية .

المجال الجغرافي :

انطلق المجال الزمني لهذه الدراسة في أواخر شهر فيفري 2023 ونظرا لظروف معينة توقف البحث لمدة ثلاثة أشهر ثم استأنف البحث في أوائل شهر ماي 2023 ليكتمل في صورته النهائية في اواخر شهر جويلية 2023.

3_4 مجتمع الدراسة :

يعرف مجتمع البحث على أنه الأكبر أو مجموع المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج بحثية جيدة ويتمثل هذا المجتمع المستهدف ، الذي يهدف الباحث إليه في دراسته ، ويتم تعميم نتائج الدراسة على كل مفرداته ، إلا أنه يصعب الوصول إليه والاقتراب منه لجمع البيانات ، والذي يعتبر عادة ممثل للمجتمع المستهدف ، ويلبي حاجات الدراسة و أهدافها والتي نختار منها عينة البحث⁶⁰ .

يتمثل مجتمع البحث في هذه الدراسة في جميع مستمعي إذاعة الاغواط المحلية ، نظرا للأعداد الكبيرة للمجتمع محل الدراسة والتي يصعب دراستها ، لما يحتاجه من وقت وجهد إضافة إلى الصعوبات التي وتواجهها الطالبتين اثناء جمع البيانات من كل أفراد المجتمع ، اتبعنا أسلوب المسح بالعينة حيث عرفت الأخيرة على أنها : ذلك الجزء من المجتمع التي يجري اختيارها وفق قواعد وطرق علمية ، حيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا .

عينة الدراسة ومتغيراتها :

تعرف العينة بأنها : " مجموعة من وحدات المعاينة تخضع لدراسة تحليلية أو ميدانية ويجب أن تكون ممثلة تمثيلا صادقا متكافئا مع المجتمع الأصلي ويمكن تعميم نتائجها عليه ."⁶¹

⁶⁰ محمد عبد الحميد : نظريات الإعلام واتجاهات التأثير ، دط عالم الكتب نشر وتوزيع وطباعة ، القاهرة ، 2004 ص274

⁶¹ سمير محمد حسن ، دراسات مناهج البحث العلمي و بحوث الإعلام ، عالم الكتاب ، الدار اللبنانية المصرية للنشر والتوزيع ، القاهرة ،

1990ص293 .

وتم تطبيق الدراسة الميدانية على عينة قصدية وهي : تلك العينات التي يختارها الباحث اختياراً مقصوداً من بين وحدات المجتمع الأصلي بحيث تكون هذه الوحدات قريبة من الأغواط المحلية ، من الأخذ في الاعتبار لمتغيرات السن والجنس والمستوى الدراسي والمستوى الاقتصادي ، وتمثلت في 100 مفردة من المستمعين لإذاعة الأغواط ، ويرجع اختيار وسط مدينة الأغواط كونها تتوفر فيها جميع المتغيرات محل الدراسة إضافة إلى تجلي المستويات الاجتماعية والاقتصادية ، من أحياء عشوائية وصولاً إلى أخرى راقية مما يتفق من متطلبات إجراء البحث ، حيث تهدف الدراسة على دور الإذاعة المحلية في توعية الأولياء لمرض توحّد .

4_4 أدوات جمع البيانات :

قد يستخدم الباحث أكثر من طريقة أو أداة لجمع المعلومات حول مشكلة الدراسة أو للإجابة عن أسئلتها وفحص فرضياتها ، ويجب على الباحث أن يقرر مسبقاً المناسبة لبحثه ودراسته وأن يكون ملماً بالأدوات والأساليب المختلفة لجمع لأغراض البحث العلمي .

أ _ استمارة الاستبيان :

تعتبر إحدى أهم أدوات جمع البيانات وهي عبارة عن قائمة تتضمن مجموعة من الأسئلة المعدة بدقة ترسل إلى عدد كبير من أفراد المجتمع الذين يكونون العينة الخاصة بالبحث.

ويعد الاستبيان من أهم وأدق طرق البحث وجمع البيانات خاصة في البحوث الوصفية ، وهو يشير إلى الوسيلة التي تستخدم في الحصول على أجوبة لأسئلة معينة ، في شكل استمارة يملأها المجيب بنفسه ، لا يحتاج معها لشرح شفوي مباشر أو تفسير من الباحث وتكتب هذه الأسئلة أو تطبع على ما يسمى استمارة استبانة⁶².

⁶² أحمد بدر : أصول العلمي ومناهجه ، ط5 دار المعارف | ، القاهرة ، 1989 ص 237

واعتمدنا على هذه الأداة لأنها تمكننا من الحصول على إجابات للأسئلة التي صيغت حول البحث ، وقد حاولنا ربط الاسئلة بالإشكالية وتساؤلات وأهداف الدراسة ، ليتم بناء الاستمارة اعتمادا على الاسئلة المغلقة والمفتوحة وتمثلت في (16) سؤال .

ب_ المقابلة :

تعد المقابلة استبيان شفوي ، يقوم من خلاله الباحث بجمع المعلومات بطريقة شفوية مباشرة من المفحوص .

وتعرف المقابلة بانها : " لقاء بين الشخص المقابل (الباحث) الذي يقوم بطرح مجموعة من الاسئلة على الاشخاص المستجوبين وجها لوجه ، ويقوم الباحث أو المقابل بتسجيل الاجابات على الاستمارات ."

تصنيفات عديدة للمقابلة حيث يصنفها الخبراء تبعا لطبيعية البحث وأهداف الدراسة التي تؤثر في طبيعة البيانات المستهدفة المختارة وهي :

_ المقابلة المقننة : وهي المقابلة ذات الاجراءات والخطوات الاساسية المحددة مسبقا والتي لا يسمح فيها للقائم بالمقابلة بالخروج على الحدود المرسومة ، فالاسئلة تحدد وتوجه إلى كل مبحوث بنفس الطريقة والصياغة¹.

_ المقابلة الغير المقننة : وهي المقابلة التي تتميز بالمرونة في توجيه الاسئلة والحديث وتترك الحرية للمبحوث في التعبير عن آراءه و افكاره ومعتقداته .

ولقد اعتمدنا في دراستنا على المقابلة الغير المقننة ، التي تعتبر من أهم طرق جمع البيانات وأكثرها صدقا كما تتميز بالمرونة⁶³ .

4_5 تفرغ البيانات وعرض النتائج حول الاذاعة المحلية في توعية الاولياء لمرض التوحد

⁶³محمد عبد الحميد : مرجع سبق ذكره ص 396.

تفريغ وتحليل الاستبيان حسب محاور الدراسة

البيانات الشخصية

يتناول هذا المحور البيانات الشخصية لعينة الدراسة ، والهدف منها جمع المعلومات عن خصائص وصفات أفرادها .

الجدول رقم (01): يتمثل توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس :

النسبة	التكرار	الجنس
43.75 %	07	ذكر
56.25 %	09	أنثى
100%	100	المجموع

قراءة الجدول:

يوضح الجدول أن 07 أفراد وبنسبة 43.75 من المبحوثين هم من الرجال أما 09 فردا آخرين وبنسبة 56.25 من المبحوثين هم من الاناث ، ونفسر ذلك أن الاناث هو العنصر الغالب في مجتمع الدراسة وذلك لميلهم الى الاستماع الى الاذاعة .

جدول (02) : متغير السن

النسبة	التكرار	السن
% 25	04	اقل من 25 سنة
48.75 %	07	من 25 الى 30 سنة
31.25 %	05	من 31 سنة فما فوق
100%	16	المجموع

قراءة الجدول

تم تقسيم متغير السن الى ثلاث فئات واتبعنا في ذلك التقسيم العشاري ، توضح نتائج الجدول أن 04 افراد وبنسبة 25 ينتمون إلى الفئة العمرية (أقل من 25) و 07 افراد بنسبة 43.75 ينتمون الى الفئة العمرية (25-30) و 05 افراد بنسبة 34.25 الى الفئة العمرية من 31 فما فوق ، ونفسر ذلك بحكم ان اغلب افراد العينة كبار السن

جدول رقم (03) : المستوى التعليمي للمبحوثين :

النسبة	التكرار	المستوى الدراسي
%18.75	03	ابتدائي
%12.5	02	متوسط
%25	04	ثانوي
25%	04	جامعي
18.75 %	03	بدون مستوى
%100	16	المجموع :

قراءة الجدول :

تبين نتائج الجدول أن 03 افراد بنسبة 18.75 تمثل المستوى ابتدائي و 02 من افراد بنسبة 12.5 من المبحوثين مستوى المتوسط ، 04 افراد بنسبة 25 ثانوي ، 04 افراد بنسبة 25 من المبحوثين جامعيين و 03 افراد بنسبة 18.75 بدون مستوى ، ونفسر ذلك أن مستوى ثانوي وجامعي اكثر نسبة ب 25

جدول رقم (04) : الفترة الزمنية المفضلة للاستماع .

الفترة الزمنية	التكرار	النسبة
صباحا	05	31.25
الظهيرة	06	37.5
مساء	03	18.75
غير منتظم	02	12.5
المجموع :	16	%100

قراءة جدول :

نلاحظ أن 05 افراد بنسبة 31.25 بالمئة يفضلون الاستماع للاذاعة صباحا ،وفي الظهيرة 06 افراد بنسبة 37.5 بالمئة و 03 افراد بنسبة 18.75 متابعتهم مساء ،وفردان بنسبة 12.5 بالمئة

غير منتظم ،يعود تفضيل الفترة الظهيرة وبداية النهار أما فترة المساء التي لم تلقى تفضيلا كبيرا لكونها فترة راحة .

جدول رقم (05) : نمط الاستماع للاذاعة

النسبة	التكرار	نمط المتابعة
31.25	05	منتظم
68.75	11	غير منتظم
100	16	مجموع :

قراءة الجدول :

يتبين من خلال الجدول أن نمط الاستماع للاذاعة الجهوية بنمط منتظم بنسبة 31.25 بالمئة ونمط غير منتظم بنسبة 68.75 بالمئة . نفس ذلك بأن متابعة الاذاعة من طرف العينة المدروسة غلب عليه نمط الاستماع غير المنتظم ، ويمكن أن يعود هذا إلى انشغال العينة بمتطلبات أخرى أو لجوء العينة إلى الاذاعة لملء برنامجها اليومي

جدول رقم (06) : مدة الاستماع للاذاعة

نسبة	تكرار	مدة الاستماع
50	08	أقل من ساعة
37.5	06	من ساعة إلى ساعتين
12.5	02	اكثر من ساعتين
100	16	مجموع

قراءة الجدول :

نرى من خلال الجدول ان مدة الاستماع لأقل من ساعة وتمثل بنسبة 50 بالمئة ، ومدة من ساعة الى ساعتين بنسبة 37.5 بالمئة ، أما عن مدة الاستماع لأكثر من ساعتين ممثلة ب 12.5 بالمئة . نفسر ذلك معدل الاستماع بساعة واحدة يمثل نسبة الغالبية لعينة البحث ويمكن أن يرجع ذلك الى ضيق وقت المستمعين .

جدول رقم (07) : وسائل الاستماع للإذاعة المستعملة من طرف المستمعين

النسبة	التكرار	وسائل الاستماع للإذاعة
25	04	المذياع
56.25	09	الهاتف النقال
18.75	03	الانترنت
100	16	المجموع

قراءة الجدول :

نرى من خلال الجدول أن وسائل الاستماع جاء المذياع بنسبة 25 بالمئة ، والهاتف الجوال بنسبة 56.25 بالمئة ، الانترنت بنسبة 18.75 بالمئة . حيث حصل الهاتف النقال على نسبة 56.25 بالمئة كأعلى نسبة لكونه الوسيلة المتاحة والاكثر انتشارا وسعر اقتناه في متناول الجميع بعكس الانترنت وتكاليفها العالية

جدول رقم (08) : تفضيلات المستمعين لبرامج التي تبث على موجات الاذاعة

النسبة	التكرار	البرامج الاذاعية
18.75	03	إخبارية
25	04	اجتماعية

ثقافية	03	18.75
رياضية	03	18.75
دينية	03	18.75
المجموع	16	100

قراءة الجدول :

نرى من خلال الجدول أن البرامج المتابعة على امواج الاذاعة المحلية جاءت البرامج الاخبارية بنسبة 18.75 بالمئة والاجتماعية بنسبة 25 بالمئة ثم البرامج الثقافية بنسبة 18.75 بالمئة فالبرامج الرياضية 18.75 بالمئة وأخيرا البرامج الدينية بنسبة 18.75 بالمئة .مما يفسر ذلك أن العينة تفضل البرامج الاجتماعية كأعلى نسبة اما بنسبة للبرامج الاذاعية فقد تساوت

جدول رقم (09) : رأي المستمعين في توقيت بث البرامج المخصصة للأمراض النفسية .

رأي المستمعين	التكرار	نسبة
مناسبة	10	62.5
غير مناسبة	02	12.5
نوعا ما	04	25
المجموع	16	100

قراءة الجدول :

يشير الى اوقات البث المخصصة للأمراض النفسية مناسبة او لا او نوعا ما فوجدنا الاغلبية مناسبة ب نسبة قدرت ب 62,5% لعدد العينات 10 اما الغير مناسبة فوجدنا عدد الاجابات 02 ب نسبة قدرت ب 12.5 و اخرا نوعا ما قدرت ب 25 بالمئة ب عدد الاجابات ب 04

جدول رقم (10) : ما الذي لفت انتباهك أن طفلك مصاب بالتوحد

ردة فعله	التكرار	نسبة
الانطواء	05	31.25
البكاء	06	37.5
القلق من أمور معينة	02	12.5
أخرى	03	18.75
المجموع	16	100

قراءة جدول :

يشير الى سبب لفت انتباه الاولياء لطفلم المصاب ب توحد ف لاحظنا الاغلبية ل سبب البكاء ب نسبة قدرت ب 37,5 لعدد التكرارات 06 و يليها الانطواء الجلوس منعزل ب نسبة قدرت ب 31.25 لعدد الاجابات ب 05 و ايضا القلق لعدد الاجابات 02 بنسبة 12.5 و غيرها من الاسباب لعدد الاجابات 03 قدرت ب 18.75

جدول رقم (11) : ردة الفعل عند اكتشاف مرض ابنك

ردة فعل الوالدين	تكرار	نسبة
تقلب الامر	05	31.25
صدمت	07	68.75
لم تقتنع	04	12.5
مجموع	16	100

قراءة جدول :

خص ردة فعل الاولياء لمعرفة ابنهم بالمرض ف وجدنا الاغلبية في حالة صدمة قدرت النسبة ب 43,75 لعدد الاجابات 07 اما النسبة التي تقبلت الامر لعدد العينات 05 قدرت ب 31.25 و يوجد غيرهم الذين لم يقتنعو ب عدد الاجابات 04 ب نسبة قدرت ب 25 بالمئة

جدول رقم (12) : مواجهت الصعوبة في تعايش مع مرض ابنك

حكم المستمعين	تكرار	نسبة
نعم	05	31.25
قليلا	11	68.75
ابدا	02	12.5
مجموع	16	100

قراءة جدول :

يشير الى مواجهة صعوبة في تعايش مع الوضع ف وجدنا اغلبية العينات وجدو قليلا ب نسبة قدرت ب 68,75% لعدد العينات 11 و نسبة التي اكدت ب نعم و لا ف قدرت نسبتهم ب 31.25 ل نعم و 12.5 ب لا لعدد العينات 05 و 02

جدول رقم (13) : كانت لديك اي فكرة عن المرض قبل اصابة ابنك

نسبة	تكرار	حكم الاولياء
50	08	نعم
43.75	07	لا
100	16	مجموع

قراءة الجدول :

يخص الاولياء لوجود اي فكرة لهذا المرض او معرفتهم من قبل ف وجدنا الاغلبية نعم ب نسبة قدرت ب 50% لعدد العينات 08 يعرفون اما نسبة لا فوجدنا عدد الاجابات 07 ب نسبة قدرت ب 43.75 بالمئة

جدول رقم (14) : هل تعتقد أن هذا الاضطراب سيسمح لابنك بأن يعيش حياة طبيعية مثل أقرانه :

نسبة	تكرار	حكم الاولياء
18.75	03	ممكن جدا
75	12	نوعا ما
6.25	01	غير ممكن
100	16	مجموع

قراءة جدول :

و الاخير يخص الابن هل يمكن التعايش مع اقرانه بالوضع العادي ف وجدنا الاغلبية نوعا ما ب نسبة قدرت ب 75% لعدد 12 شخص اما ممكن جدا فقدرت ب 18.75 لعدد الاجابات 03 و غير ممكن 1 ب نسبة قدرت ب 6.25 بالمئة

4_6 نتائج الدراسة :

بعد تفرغ الجداول والتعليق عليها ، سنقوم في هذا العنصر باستخلاص النتائج وذلك في ضوء الفرضيات والاهداف المصاغة للدراسة ، وكذا في ضوء الدراسات السابقة :

- 1_ الاذاعة وسيلة إعلامية تعمل كهزمة وصل بين المواطن والادارة
- 2_ إذاعة الاغواط تولي اهتماما بالغا في توعية الاولياء للامراض النفسية
- 3_ أغلب المستمعين على اختلاف اعمارهم وجنسهم ومستواهم الدراسي باهمية للامراض النفسية
- 4_ للاذاعة دور في ترسيخ التوعية لدي الاولياء

خاتمة

خاتمة :

لدي الاذاعات المحلية دور كبير في تقوية الاتصال الاجتماعي والحفاظ على التفاعل الجماهيري ودفع عجلة التنمية في كافة المجالات .

كما تعد الاذاعة المحلية أحد المصادر الاساسية التي تساهم في توعية الاولياء لمرض التوحد من خلال تزويد الاولياء بالمعلومات حول هذا المرض ، واكتسابهم اتجاهات ايجابية نحوه وحولنا في هذه الدراسة التعرف على الدور الحيوي الذي يمكن ان تطلع عليه إذاعة الاغواط المحلية في توعية الاولياء لمرض التوحد .

وختاما تأمل أن نكون قد ساهمنا ولو بجهد قليل في خدمة هذا الموضوع أو الإشارة إلى بعض جوانبه لان الموضوع اضطراب التوحد يعد مجال مهم يحتاج الى المزيد من الدراسات.

المُلخَص

الملخص :

تناولت الدراسة الموضوع " دور الاذاعة المحلية في توعية الاولياء لمرض التوحد " تعد الاذاعة أحد اهم وسائل الاعلام والاتصال الجماهيري التي حققت انجازات متعددة علة معظم المستويات المختلفة وقد تناولنا في مذكرتنا هاته الى توعية الاولياء لمرض التوحد بصفة عامة وخاصة بحيث نطرح التساؤلات

التالية :

_ ما مدى اهتمام الاذاعة المحلية في توعية الاولياء .

_ ما مدى اهتمام المستمعين الاذاعة المحلية لأمرض النفسية .

كما قدمنا الفرضيات التالية :

تعالج إذاعة الاغواط المحلية قضايا التوعية من خلال برامج مختلفة

ومن هنا يمكننا القول ان الاذاعات المحلية لها دور كبير في تقوية الاتصال الاجتماعي كما

تعد احد المصادر الاساسية التي تساهم في توعية الاولياء لمرض التوحد .

The study dealt with the topic "The role of local radio in educating parents about autism."

Radio is one of the most important means of media and mass communication that has achieved multiple achievements at most different levels.

next :

_ How much interest is the local radio in educating parents?

_ What is the extent of the local radio listeners' interest in mental illness?

We also made the following hypotheses:

The local Laghouat radio station addresses awareness issues through various programmes

Hence, we can say that local radio stations have a major role in strengthening social communication and are considered one of the main sources that contribute to educating parents about autism.



قائمة المراجع

قائمة المراجع :

كتب :

- محي الدين مختار: محاضرات علو النفس الاجتماعي، د، ط ديون المطبوعات الجامعية الجزائر 1981 .
- جبران مسعود: الرائد المعجم اللغوي الاحداث والاسهل، ط8 ، دار العلم الملاين ، بيروت 2001.
- عبد الحميد شكري: الإذاعة المدرسية في ضوء الاتصال الجماهيرية، دط، ديون المطبوعات الجامعية ن الجزائر 1998.
- خيضر شعبان: مصطلحات في الاعلام والاتصال ، دار اللسان العربي للتأليف والنشر، ط1، 2001.
- رفعت عارف الضبع: الإذاعة النوعية وإنتاج البرامج الإذاعية، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة _ مصر 2011 .
- فاروق مداس : قاموس مصطلحات علم الاجتماع، دط، دار مدني للطباعة والنشر والتوزيع الجزائر، 2003.
- محمد السيد محمد: المسؤولية الاعلامية في الاسلام، ط2، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر 1986.
- اسماعيل علي سعد : علم الاجتماع السياسي بين السياسة والاجتماع، ط1، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية مصر 1999.
- سوزان القليني : الاعلام والتنمية ، دط، دار النهضة العربية، مصر، 2008 .
- طارق الشاوي : الاعلام الإذاعي ، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان الاردن 2010.
- عبد المجيد شكري : الإذاعة المحلية لغة العصر ، ط1 دار الفكر العربي، القاهرة 1996 .

- نوال محمد عمر : الإذاعات دراسة نظرية تطبيقية مقارنة ، دط ، دار الفكر العربي ، القاهرة 1993 .
- علي عبد الرحمن: فنون ومهارات العمل في الإذاعة والتلفزيون، ط1، عالم الكتب نشر طباعة توزيع، القاهرة 2008.
- فضيل دليو :مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيرية ، ط1 ، ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر 1998.
- طارق الشاري : الإعلام الإذاعي ، ط1، دار اسامة للنشر والتوزيع ، عمان -الاردن 2010 .
- ابو قاسم سعد : التاريخ الثقافي للجزائر ، ط1،دار المغرب الاسلامي ، بيروت 1998.
- زهير احدان : تاريخ الإذاعة والتلفزيون ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1989 .
- محمد شلوش : الإذاعة الجزائرية النشأة والمسار ، دط الإذاعة الجزائرية الاولى ، 2012، .
- شعبان مالك : دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي ، مذكرة دكتوراه غير منشورة ، جامعة منتوري قسنطينة ، كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية ،الجزائر ، الموسم الجامعي 2005_2006 .
- مصطفى نوري القمش ،2011،اضطرابات التوحد "أسبابه ،التشخيص،العلاج" ط1- دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان.
- سوسن شاكر ،2007،التوحد الطفولي ،إصدار الشبكة العربية الكتب الالكترونية،العدد6.
- محمد عبد الحميد : نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، دط عالم الكتب نشر وتوزيع وطباعة ، القاهرة ، 2004.

- سمير محمد حسن ، دراسات مناهج البحث العلمي و بحوث الإعلام ،عالم الكتاب ، الدار اللبنانية المصرية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 1990.
- احمد بدر : أصول العلمي ومناهجه ، ط5 دار المعارف |، القاهرة ، 1989 .
- معجم مجاني للطلاب ،دار المجاني ، ط6 2007 .
- أسامة فاروق مصطفى كامل الشرييني ،التوحد الاسباب، العلاج ط1 عمان-دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- أسامة محمد البطانية ،عبد الناصر زياد الجراح،2007علم النفس الطفل غير العادي ط1،دار المسير للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
- حازم رضوان ال اسماعيل ، التوحد واضطرابات التواصل 2012 ط1
- زمام عبد اللطيف، التوحد الذاتي الاطفال 2013،ط.3
- سوسن شاكر ،2007،التوحد الطفولي ،اصدار الشبكة العربية الكتب الالكترونية،العدد6.
- سولسو ، وروبر صبوة محمد نجيب وآخرون، "1996" ،علم النفس المعرفي،ط1،دار الفكر الحديث ،الكويت.
- عبد الرحيم الزغول، مبادئ علم النفس التربوي 2003،ط2.
- محمد الزيات ،صعوبات التعلم الاستراتيجيات التدريسية والمداخل العلاجية ،ط1،س1998،ص348.
- محمد أمين حجاج،2011،العلاقة بين السيطرة الدماغية واضطرابات الإدراك البصري لدي تلاميذ ذوي صعوبات الرياضيات، رسالة ماجستير في علم النفس المعرفي -جامعة الجزائر .
- محمد صادق ،دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم ،ط2 ،دار النشر عمان

مجالات وبحوث علمية :

- مليكة جواهره-زوييدة باش ، التوافق النفسي لدي أم الطفل التوحيدي ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم النفس العيادي ، 2015 .
- مليكة جواهره-زوييدة باش ، التوافق النفسي لدي أم الطفل التوحيدي ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم النفس العيادي ، 2015.
- صالح محمد حميد :دور الاذاعات المحلية في ترسيخ مفهوم الوحدة الوطنية، ط1، دار غيداء للنشر والتوزيع ، عمان 2012.
- جمال الدين بيوض - الحاج عيسى الصايم ، دور الاذاعة المحلية في نشر الوعي البيئي - دراسة ميدانية على عينة من مستمعي اذاعة الجزائر من الاغواط مذكرة نيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة_ 2015 .
- زهير احدان : مدخل لعلوم الاعلام والاتصال ، دط، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1991.
- جعفري نبيلة :الاعلام الجهوي وتحقيق إشباعات الجمهور ، مذكرة ماجستير غير منشورة ، جامعة منتوري قسنطينة ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، قسم علوم الاعلام والاتصال ، الجزائر ، الموسم الدراسي الجامعي 2009-2010 .
- عيسى محمد المهدي : من أجل سوسيولوجيا لمجتمع الاذاعة المحلية في الجزائر ذات أو موضوع ؟ ،مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية الجزائر ، العدد 10 مارس 2013 .
- أسامة فاروق مصطفى كامل الشربيني ،التوحد الاسباب، العلاج ط1 عمان-دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- محمد أمين حجاج، 2011، العلاقة بين السيطرة الدماغية واضطرابات الإدراك البصري لدي تلاميذ ذوي صعوبات الرياضيات، رسالة ماجستير في علم النفس المعرفي - جامعة الجزائر.
- مذكرة سلمات و شراك ،سنة 2016/2017،دراسة الادراك البصري لدى الطفل التوحدي "دراسة ميدانية بالمركز النفسي البيداغوجي للمعاقين ذهنيا 2 بالاغواط.
- مصطفى نوري القمش ، 2011، اضطرابات التوحد "أسبابه ،التشخيص،العلاج" ط1- دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي_الأغواط_
كلية الانسانية و الحضارة الإسلامية
قسم علوم و اتصال
تخصص: اتصال و علاقات عامة

دور الإذاعة المحلية في توعية الأولياء لمرض التوحد

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم إعلام و اتصال

- من إعداد الطالبتين:
- عطية كوثر
- بوقناشة منال
- تحت إشراف:
- حجاج مدني

ملاحظة : يرجى من سيادتكم ملء هذه الاستمارة بكل عناية وموضوعية وذلك للمساهمة في انجاز هذا البحث وتأكدوا ان هذه المعلومات تستخدم لغرض البحث العلمي فقط .

قائمة الملاحق

_ البيانات الشخصية :

أ_ الجنس : ذكر أنثى

ب_ السن : 1_ أقل من 25 سنة

2_ من 25 الى 30 سنة

3_ من 31 فما فوق

ج_ المستوى التعليمي :

ابتدائي متوسط ثانوي جامعي

بدون مستوى

1_ ماهي الفترة الزمنية المفضلة للاستماع إلى الإذاعة :

صباحا ظهيرة مساء غير منتظم 2

2_ هل متابعتك للإذاعة بشكل :

منتظم غير منتظم

3_ ما هي المدة التي تخصصها للاستماع لبرامج الإذاعة :

أقل من ساعة من ساعة إلى ساعتين أكثر من ساعتين

4_ ماهي الوسيلة التي تستخدمها للاستماع للإذاعة :

_المذياع الهاتف النقال الانترنت

قائمة الملاحق

5_ ما نوع البرامج التي تفضل متابعتها :

اخبارية اجتماعية ثقافية رياضية
 دينية اخرى تذكر

6_ ما رأيك في اوقات بث البرامج المخصصة للأمراض النفسية :

مناسبة غير مناسبة نوعا ما

7_ ما هو سبب

8_ ماهي العلامات التحذيرية للمرض النفسي ؟

9_ في رأيك هل يمكن تعافى المصابين من الامراض النفسية ؟

10_ هل عدد العلاجات في صحة النفسية محدود ؟

11_ ما الذي لفت انتباهك الى ان طفلك مصاب بالتوحد ؟

الانطواء كثرة البكاء القلق من امور معينة اخرى اذكرها

قائمة الملاحق

12_ ماهي ردة فعلك عندما اكتشفت مرض ابنك ..؟

تقبلت الأمر صدمت لم تقتنع اصلا بالمرض

13_ هل واجهت صعوبة في التعايش مع مرض ابنك .. ؟

نعم قليلا ابدا

14_ هل كانت لديك اي فكرة عن هذا المرض قبل اصابة ابنك بهذا الداء ؟

نعم لا

15_ هل تعتقد ان هذا الاضطراب سيسمح لابنك بان يعيش حياة طبيعية مثل أقرانه ؟

ممكن جدا نوعا ما غير ممكن

_ بماذا تتصح أولياء الأطفال المتوحدين من خلال تجربتك ؟

.....
.....